# ف نون الاذب العربي الفرالغ الفرالغ الفن الفن الفن الفرالغ المربع الفن الفن الفرالغ المربع ال

# الخطب والمواعظ

يشترك في وضع هذه الحسوعة

تصدرها

دارالع\_ارف

PT 7577 .5 H 23 PJ 7577,5.H23

3 1924 026 877 443

الخطب والمواعظ

Haran, Huhanmad Flood at . Thair

Margaret 1

فئۇن الأدكىل لىتكرىق الفن النفىكىمى ۲

# الخطب والمواعط

بشترك في وضع هذه المجموعة لِحنة من أدباء الأقطار العربية

> نصدرها دارالمع<u>ا</u>رف

## بشه لفؤالغزالقنيء

#### تمصيا

ليس هذا الكتاب بحثاً في قواعد الخطابة وأصوفا، ولكنه عرف لتاريخها وتطورها في الأدب العربي، مئذ أن كان العربي في مضارب الصحراء يقف على نفر من الأرض، أو على ظهر راحلة فيلتي على مسامع القوم ما يريد من القول ينافرهم تارة، أو يخضهم على قتال، أو يريدهم على صلح، أو يقف في خيطبة لو إملاك، من فاحبة الزوج أو الزوجة، يتعلد فضائل نقسه، ومقاخر صبه، ويلتمس المودة في الصهر، والقوة في النسب، أو يدعو قومه إلى التأمل في ملك الله والتفكر في ملكوته، وما يحويه من عجائب الخلق، وبدائم الصنع - كما من فاساعدة الإيادي في خطبته المشهورة المأثورة إلى أن السعت شعاب الخطابة في عصرنا، وأصبحت سبيل الدفاع في ساحة القضاء، وسبب الانهام الخطابة في عصرنا، وأصبحت سبيل الدفاع في ساحة القضاء، وسبب الانهام أمام النيابة، وطريق المحاجة في السياسة، وتوضيح البرامج في الحياة الديموقراطية، أمام النيابة، وطريق المحاجة في السياسة، وتوضيح البرامج في الحياة الديموقراطية، وعدة الأحزاب في النضال، وأداة الإصلاح في المجتمع، وميدان التكريم في

المحافل ، ولسان العزاء في المآتم ، وآية الرشد والهداية في الدين وانوعظ .

ولم نشأ أن تؤرخ للخطابة فى هذا الكتاب على طريقة العصور ، بعداً عن التقسيم الزمنى ، والترتيب على تتابع القرون ، ورغبة "أن تكون هذه السلسلة فى مجموعها تاريخاً للنوع الأدبى ومتابعة "لتطوره ، وملاحظة " دقيقة لما جد فيه أو طرأ عليه أو تغير منه ، لا تسجيلا زمانيا للعصور متوالية ، والقرون متتالية . فإن التأريخ الزمانى يقطع خيط الموضوع الواحد ، ويحزق أوصاله ، أما التاريخ الموضوعي فإنه يعاليج المسألة معالجة واحدة موصولة الحلقات ، ويعرضها منذ النشأة الموضوعي فإنه يعاليج المسألة معالجة واحدة موصولة الحلقات ، ويصورها فى جملتها فى محملتها فى محملتها فى عبوث واحد متماسك الأجزاء ، فتكون الصورة موصولة الأطراف ، عبوثة الأوصال .

ولحن هنا مقيدون بالمتهج العام لهذه السلسلة وهو التأريخ لفنون الأدب العربي، ولكننا اضطرونا إلى بعض النظرات المقارنة في الحطابة عند الغربيين ، وذكرنا من الأمثلة ما لا يعد خروجاً على المتهج ، ولكن يعد توضيحاً له واستكمالا لأسبابه ، حتى تكون الدراسة على إيجازها أكثر وقاء تلغرض اللي نقصده ، وأتم أداء الصورة التي تريدها .

ولما كانت الحطابة موهبة لا تعلم بالقواعد ، ولا تنال بالأصول والنظريات الحراث الخطابة موهبة لا تعلم بالقواعد ، ولا تنال بالأصول والنظريات الكثر مما تاموك بالقطرة المواتبة التي ينميها البصر بأساليب البلغاء ، وطرق الأبيناء ، ويقويها الفرس يكلام المسن المقاول ، ويغلبها الفيض الغزير من متخير الحطب، فقد حرصنا أن تكون الماذج المسوقة الأنواع الحطب العربية على مر العصور مما

بكون أصدق دلالة على القضايا التي نعالجها من تاحية ، وأكثر إمداداً للفن البياني من ناحية أخرى .

30

3

100

ولعلنا بهذا نكون قد جمعنا بين التأريخ الأدبي وبين البلاغة العملية التي زيدها للشاب العربي حين يتكلم ، فيصيب مرامى الكلام ، كما يصيب الرامى مواقع السهام . . .

محمد عبد الغني حسن



### الفصل الأول الحصابة

#### تصور القدماء والعرب للحطالة

هن الحصابة صرورية الورد كانت قداً الدياً فهن يقصد به من لنصبه الم تنصب لما يرحى ها من عم الورد الدفعة المية الحصابة على عم الدولة المن على المعلمة الله وصفها الأحلاقيون الأعام ها أن تنصل من ها الله المنافق من المنافة والمحلولة المنافقة والمحلولة المنافقة والمحلولة المنافقة المنافق

وعلى هذا لأسامل انتشر حطد، سوفسطائيان في داد بيودان ينشرون فيها هذه لآره حطيرة ، ويحصون في شباب حصاً كان لاباد ها مل زماء يكنح هاجها ، ولقد طهر هذا أرماء فيها تناول به سقرط وأفلاطول وأرسطو موضوع الحطابة مم يعمر دنث سظر القديم للأشياء ، ومما يصد من ينار استسطاة الحارف الدى كاد يودى لكثير من الهنم وقواعد الأحلاق .

ونقد كانت لحصانة عند السوفسطائيين عملية تجريبية ، فيم بمجأو ايه إلى مطريات والتعريفات ونوسوه والحدود ونتفسيات ، بل تدووها بالعمل وملأو بها محافل اليونات، وعروا بها الحداهية الله ألما حاء الثلاثة الفلاسفة الكبارات فتقلوها من ميدات عمله إلى ساحة النظرانة ، فتحدث عمها معراطا ، ووضع محدوداً بركيت بركيت ورسير محطة هيكنها ، وأدمها على الحداث ، ويشاها على المركيت والتحليل المسيدي والم كن بين صدات برجاب واليل الحصب التي الدال كل صدة ، وقرض على حصب التي الدال كل صدة ، وقرض على حصيف أن يدرال المحلف المركب كل المحداث برجاب واليل المحدد عدة أن يسكن حلي بداله المحدد عدة أن يسكن حلى بداله والتحدد المحدد المحدد المحدد عدة أن يسكن حلى بداله المحدد عدة أن يسكن حلى بداله المحدد المح

ونقد کنت 'فلاصول فی حصاله فیجمها من آدلات سیس ، ویال کال کمال سیده فدهوراً میر حصاتی ولا صروری ، لایا لکدن النفسی حقیقی عبده هو کمال صریحه سیمیه ، فید اعورت سیدمه مرا خا بی سلاعه وسیال میشین فی حصاله لیکمل به نصله

أنه حاء أرسطو فكنت في حطاله كدناً يعد أوسع دسبور لها في تقديم . فتم يكتب حضرات سترط ، ولا تاسع الدالية عند أفلاطون ، وكنه وصبع من لموعد والأصور العامد للحظالة لما يعد له فارس هدد الحسة

ورد صبح ما رود خاحط من آن أرسطو كان كنى، للساب عير موصوف بالمبيان مع عليه شبيار كلاه ومصيله ، ومعالله وحصافصه اا وما دكره موسيدورف من د صه صعف بناده خصابة عبده ، فإن دنال لا برياه على غرامه الريما أبأن سن شيء ووضع عنو عداو لأصون له شيء أحر الفتاه وضع حيل بن أحمد على عراوض ويكه كان أبعد ما يكون عن بشاعر بالمعلى ألمى الكيمة

ورد كانت خطابة قد تجهت عبد الموقدها تين كانت المدفة ، فإنها كانت عبد أفلاهوا وسينه التعرير الأحلاق وعرس أصود في سنوس ، وهد م عفل عبد قوة العرصة وقوة المد وقسره الدال فحسب ، الل حفل دم مم فود عصائل السنية التي الهدف إلى المعادة واحير .

وعلى برعم من أن أرمصو حود أن ينصل من حصابه و حتى سجعل من كاربى محالا مستملا بالإصلاح ، فربه يعمل من حصب لاستشارية ميد با سطح والتحدير ، وأصاولاً بد سن إلى سعاده و بى خراد صادته لامة ووحب حصيب عبده هم أن يعرف سعاده ومصادرة ومطاهرة ومعود ته ومعصاب حتى بشعيع أن يماع م معمه وأن مستمينهم إلى م الريد

ولان بسان هن نصر عرب بن حصابه هده العلم المحار علا الكلموا في صرورتم والميام ومقعلها لعلم المحل المرسوم التي سام علا المحلموا في المرسوم التي سام علا المحلم عد كان عرب في خدمة حضاء بالمصرة و واود ، ويصلاح دات اللي المواهدة من دوعي لحداله ورسوه ، كانتاجرة و واود ، ويصلاح دات اللي الووساية والروح ، فاحداله المددي كانت صرورة من صرورات محدمهم والمحار المحدالة في وكانت الدعوة الحديدة ، تحدم أعراضها والدي المامي المحدم المراك المحدم المحد

یا آنه حال دمان کالت حصل الحمل تریا آق آدار خداعه الإد الحمله مره کار آسوع - فی کل مسجد حصله ـ وسی کل سیر حصلت او خماهیر آبوی هویاً می همه مدار آبی کالت و لا بران حصله خمعه فیها قبل شاه درجی لا حد مصول سایل نسین آو تحصل می شاعها و ماتی دسالة حمله الاسلام حطاتها وم هنا کال تقدیر الإسلام محصله میریده تمدیراً منا علی وجوب و محتم ورياً لإملام خصه لحمعه أن تكون ومصاً معاداً مكر وراً ، وبعمة رئيلة . فجعلها تدور حود ما نهم لحساعة لإسلاميه والشعل بالدامل لأمور المستجدلة وها ثل خاراة ، ولقصايا أتى تتصال مصاحهم

وهد كانت خصب الحدد، برشادين ومن بعدهم من خصاء الأمويين والعداسيس ميداداً معالجة القصار الإسلامية القائمة

وقد حرت حصب صدر لإسلام واعصر لأموى على محرى من اسلامة والراب، وقود العارة ، ومداله السلك الوسلالة على للعلى المحرى م يرجعوا فيه يلى فاعدد مكتوله ، أو فالود دران مرسوع الهيد يعرفود موقع سول ، ومرامى الكلام، ورصاله السهام ، على هلال من فصرهم ، وكان لاسلوب القرار و الحداث السوى أثر كدر حاكود وحراو على مشاله

وأول من تقب إلى حصابه عمر به فكت عنها ووصف مهوماً ، وذكر الره خصاء وسنهم ووقداً ما وشعماهم عاصر و هصى واعسى الاتكاء علمه ، وعلو بهم حمدية وسنه و وقداً بهم وصفات الإحادة فيهم وشروط البلاعة علمه ، وعاسم حصب ، يه وحثماً ، وإحاراً وهبو للا وسلمهاداً بالقرآل ، وتمام وغير دعث من عشرات الله أو طياب عمرو الله حر الحجط في كتابه السياب و سمن الله وهو أن كداب الله حاجته في الأدب العربي ، في كتابه الله المواجه عبر مستفلة ولا فائمه المائم ، وإله هي مسائل مشورة متفرقة ها وهداك في حال الله على وهداك في حال الله على الله على والمواجه عبر مستفلة ولا فائمه المائم ، وإله هي مسائل مشورة متفرقة ها ولمائم اللهم وقصاحه في حال المواجه عبر المستفلة ولا فائمه المائم ، وإله هي مسائل مائم في حمله عما فيه عن اللهم وقصاحه اللهم وقصاحه اللهم وقصاحه والمعلى والرحر والقصيص الاعم وقصاحه اللهم والمحرد المائم الموائم المائم على مائم المائم والمحرد والقصيص وعيرها

وخل أن كتابة الحاجط عن حصابه لم تعاد أن كون أحباراً عنها وعل خصاء ، وبنتاً عن هيئات الحطاء وإشرائهم وعيومهم ، وذكراً تصحيفة يشر من لمعتمر حين مر برحل يعلم أنسان خصابه فصرفهم عنه إن نفسه ودفع إييهم صحفة من تحديره وتنسيقه لـ وهي في الحق ليست دسبوراً تتنجص به النبعة وحدها ، وإند هي دستور لكلاء سلم على وحد بعموم

ولقيد حام بعد حاحظ بقرية تصيف قرل من الرمان دقيد يرفي كمكم عن خطابه في فضلي من فصول كنديه بسمى، فقيد ستر ورجي أن قيدمه بن جعمر صدحت هذ كناب لم يأت عديد فيها كنيه عن خصابه ، وأعاب الظل أنه لم يستقد من كناب أرسفيو الان كان قيد رحم فين ديث برمن عير فضه .

وجاء القرب عدد ولد مداهدی فاتیجیت الاصر بهی نکتا به می نص خصابی بد یلائم انتظار الاسی سبی سعته آلاب عراسة می عصد با هداد و وظهرت بصعه می اکتب آمدمی، کتاب بالآب او سن شیخو اسسوسی دا بد بع فیه لوصوع علی طریقه سؤال و خواب ، و هم بالاسه و موضع الحدید و لأقاسه . مکان فی الحق آول کتاب می الادب عرفی یه بع لموضوع معالجة مدافعة

ول تعین درسة عیم خصیه وقو مده واصوف عی آکوین خصاء تسعی میهم شراء یلاید استصاعت درسة عیم عروض و داده آن حراح شاعر آنهمو می آخاریده انقلوب . . ولا بدامل موضه و لاستعداد المصری نابدس آبادمهما معرضه ، وتصلحهما لاصول ولحرجهما علی آخس لوجود



### الفصل لثانى الحطيب

#### صدت الحطيب

ستطيع أن بجمع من ستقرئها لأحبار حصاء على تولى العصور محموعة من همدت حسيه ولمعوية ألى يتشر بها حصيب من حصب ، والى تعلن في محموعها على ككويل دائ العبرب من حصاء اللى تصل عاراته إلى قموت السمعين وعقوهم فتمعل بهام الأيمعن لسنجرا.

ولا شدن آل لشكال خصب ومظهره خرحى وحلاوه صوته وحهارته وحس پائدانه وسراحرك به و وفار سمته أثراً كبيراً في «أبه دفى سامعيه» و غدال به دى حراج به فراح الأدب بمرسى عن امراء الصبيعية الحسدية أثى أعدب مهير بولالا يكون حصياً نمناراً عني الرغم من قبح حملته . في اكتمية بمويايين ، وبصراله خاصلة ، وصورة أغوى المراء وحكمة في أعصابه . في أعامة في كثير من الموقف كنام ما مراقف كالمراء عاملة به الحميلة ، وجهارة صوته ومحمل رأسه فوق حملاه في شارت ، كأنه بشيرا بين المراد ألماه الحصوب

والحصاء من عرب في بشر آبه وحرك بهم على منا را مد ها . فكان أبو شمر باد حصت مرحود بدأ ولا ملكناً . ولم يقلب سيليه ، وم بحوث رأسه ، حتى كأنما كلامه خواج من صلاع صحوف ورأبه أن صاحب للمصور لا يسعى له أن يستعين عديه بعدد من ولد ثل لإشاره و حركه . وما راب كمان حتى أفيعه بار هم للمدم مصرورة دلك للحصيب الهكان أروب بن جعمر العاسى حاصراً دنك فتحل مند دين يوم من عدم لحركه إلى لاستعانة على الحصابة بالحركات ولإشارات.

وقد استعاب خصاء ومذكلمون على تصراعت وحود نقوب والتعلير على العالى بالإشارة بأيد بهم وأعدقهم وجواحهم ، كأن الحوارجهم تعلى اللباب على اللباب فرد أشار و بالعصى في أثناء خصهم الكأنهم فلد وصلو بأيليهم أيلياً أخراء وإلى هذا يشير الشاعر بتلوه

يصا ونا فصلي عول في كل حصه ﴿ إِذَا وَصِينُوا أَيْدَامِهُمُ الْخَاصِرِ

وکال من آمام سلم خصب عبد عرب آل پالس متحمه أو حمة أو التسميل ، وقد يستعلى على ، أمال لا بدامله فالعمه فوق رأسه والمحصرة في في بدد ، وهي حصا، قصيرة أو قصيب قد يتحد من عرف خشب وكرهم العيدال كالسع والآموس وقد باكيء خصيب سي صرف شوس ، يجداً مه وحه الأرض إذ حمى أمامه عدل ، وسم عقال .

وشارهم في خصيب أن حصد قالماً في حالات خصد كنها ، وحاصة في عديج و خديد و خديمة ، ليكول ديث أوكاد باههد ، وأبع المصد أنها في حصد بروح فقد شرهم عمود و خطيباً خطيباً هو بدي لا يعترق شأنه و حالي عمود و عرام ، كالإمام على بدي فال فيم خارث الأعور أو وقة نقاء رأيب عديا ، ويه للحصد قاعداً كفائم ، وهارياً كمدي

#### رباطة الحأش واليمطة

ولا شنت أن خصابه موقب قد رب فیه برحن در لم یکن صبیعاً به ولا قدیراً عبیه وبقد حداثت کتب گذب و در بح عن حصاء نهیدو بدایر ، حثی بقد صرح خلیمة عبد بدت بن مرون بأن ابدی عجل عبنه شبیه هو اوقوف علی لذهر مره أو مرتبن كل همعة , وهذا اشترطوا في حطيب أن يكونا رابط خاش. ماكن الحورج - ثابت النفس حتى لا تستون عليه الحبرة ويتملكه اللدهش . البورثاه الحصر وحسة الدمان - وهما سبب الإرتاج والإحاد ، وقد نقل لما أبو هلان العسكري صاحب المصاعثين والن حكم صد يعص الات الملاعد عند الحصب - فكان من أوها راباطة الحائش وسكون الحوراج

وما "كثر ما تعين رياطه حاش سيد لحطيب على تسهه له يدور محوله .
ويقتنه ما حرى من السامعين . تما جعله على أهمار لاستعداد لأن يلسل بالأمحول للوسها ، وأن يأحد لها عددها ، فلا يدعب حركه أو إشاره . أو فصلة من تقول أو النفل وللمد حمل عمر الله العلامة "به السلم ، فلمد كان وهو حلمه المحتمد على الممار في يوم المحمد ، فلمحن مثياً الله عمد رضى الله الله ، فقال عمر الله ما الله أقوام يلسمعون الأداب والدُّمر ولا الاقتال عثياً والله ما لأحرث إلا ربي توصأت القال عمر الهد أنصال ألما الله عليه وسلم قال الله من ألى الحملة فليعبس الله

#### سرعة اسديهة والتدكر

بالى

بال خطيب وحد أمام كثرة ، وفرد أمام هاعة ، وقد أحدد هده منكره متقطع عبيه حيط تشكيره ، وتحسل سيل تعبيره ، وقد يصددف مل هد لموقف برلع ، أو الحمم الخاشد عا لا بد فيه من سرعة الحاصر فوق سكول الحاجه . في حص من لمرّق به عرصت له ، وينحل على حرح بد وقع فيه ، ويلا حدل في مقام صيل لا يترجه بلا سيهه الحاصرة ، وحاص بلوك سريع ، وقد حدل في مقام صيل لا يترجه بلا سيهه الحاصرة ، وحاص بلوك سريع ، وقد لا يكول الحرج آياً من الحصر أو الإراج ، فقد يكول في بلوقف سمه ، أو قد حدا فيه ما يحد أن يتعلى فد حدا فيه ما يحد أن خطيب نصه معه مصطراً بال يحدي النتين العيم أن يتعلى فد حدا فيه ما يحد أن عطيب نصه معه مصطراً بال يحدي النتين العيم أن يتعلى فد حدا فيه ما يحد أن يتعلى المناه المناه الله ما يحد أن يتعلى الله عند أن يتعلى الله ما يحد أن يتعلى الله ما يحد أن يعد أن يعد أن يعد أن يعد أن ينتيا أن يحد أن يتعلى الله ما يحد أن يعد أن يحد أن يعد أن يع

على بنوقف أو الصارية بالرد المنجم . وحوب لمصلع . ويما أن يستسلم فتحدله بعداره . ولا يساعته سكر فسهرم على سلم . وحاصة إذ كان به حصوم. كخطباء لتقاضي و حصاء بساسيس

وهد روى د تربح حصة عورت أن بعض حنفاء بعاسيين رأى اسم ليحصب و فسقصت على وجهه دريه و فطرتها و فرحعت ثانيه فطردها اليل أن فدايته دلك عا ينصع معه حيط تتكيره وتعييره وأهركه الحصر والإواج و فيم يعد عبر آنة من عرب يستنقد بها الموقف و فقات أدود بالله السميع بعليم و فا يأيها السمال مثل فاستناهو الله إن أدين تدعون من دول الله لن يعلموا دراماً ووا حتمعواله و ورب يسميهم الدائب شيئاً لا يستنقدوه منه و صعف نظامت والمصاوب و أنه دول العالم ساسين منه ديك شخلص

عبى أن حصب قد يؤخد بهيمه شده فيحصي في حادثه أو تاريخ أو عدد معنى ، وقد نتصدي له من سامعين من يصبح به حصاه ، فإد م يحرح من هد للرق تما تسعمه به سره حاصره فريه لا شك صائر إلى هريمه على للمار ، وهي هريمة برحى د تما سلامة منها ، وعدم عصير و رة إليها ا وثمن أسعمتهم اسلامية بالحلاص من مارق في حصابه وكنع من أي سود الميمي أحداً أيطاب لمسلمين في فتوح حارى مع قبيله بن مسم ، فقد كان يحض مرة في حدد العرب حراسان فقات الى تقد حتل المسلمين في الله أحد العرب عراسان فقات الى تقد حتل المسلمين في الله أحد مراسان فقات الى الله أحد المسلمين إنها الله أحد وأسمان الها الله أحد المسلمين الها الله أحد والله الها الله المسلمين الها الله أحد والله الله المسلمين الها اللها الله المسلمين الها المسلمين الها الله المسلمين المسلمين الها المسلمين الم

وهكا، حرج من أورضة بنكته لصيفه تدن عني عجيب صبع الله والدبع حلفه . فإن مثل حلق السموات والأرض للحتاج إلى الشهور والأعوم

و يحدثنا تربح حصالة أنصاً حديث دنك الحطب الإبادي عدى سار ده الدي صعد بسر فعال أقول كم كما قال بعد بصابح لقومه الاما أربكم إلاما أربى وما أهديكم إلا سسل لرشاد ، لا فعال له أحد بسامعين البسل هذا من قول

العمد للصابح ورعم هو من قول فرعول ا فعال من قديد فعد أحس ا فهو يخلص من حطأ لطريقه سريعة للميفة وهي أنه لا يعليه أن يكول القائل صاحاً أحا أدود . أو فرعول دا لأوزد . وربد يعليه أن ما فين هو اكثر نصافاً عني أحوظم ، وأصاباق دلاله على موقفه منهم

ولعن أدكى ما يحصرا لآم من بدائه حصاء في صيبي موقف هو ما حدث بعثيمة بن مسلم سعف بدائج وهو عني سدر وما حدث منه فقد كان بعض مرة عني مسر حراءات وهو موحل في فتوحانه هدائله المسلم من يده ، فتعامل به عدوه بالشراء و عثير به العلمينين - فعرف دائ قتيمة ، فأحد عصيب من عني لأرض وقال المسلم لامر عني ما ص عملو ، وحوف الصلمة ، ولكنه كن قد الشاعر

دعو

فألفُّ عصاها وستقر به سوى كَدْ قر حد ، لإياب حاور ا

ولعن من الده له بهوية خاصرة ما حصب به حجاج بن بوسف رده على من أرجعهم و لا بسائ ها من حديث البوت بدى أرجعهم و لا بسائ ها من حديث البوت بدى أرجعه في مرض شديد بوطأة عن من حديث البوت بدى أرجع به و سن بوسوه به و فتحامل و مرض شديد بوطأة عديد و وصعد بنا وعدى البوطة و بدائل بالمن على ويسائل و بدائل و بدائل بالمن المنطقات البوليم فلا بواله ما من حجاج ومات الحجاج فلسه أا وهل يرجو خداج المناف البوليم فلا بواله ما من حجاج ومات الحجاج فلسه أا وهل يرجو وما رأساً لله رضى بالتحديد بالإ لاهوا حدته مديد المناس و قال التحري بالمناف و بالمناف المناف والمناف المناف الم

عرضاً ، وأكلب الأرض لحمه ، ومعلب صديدة ، و نصرف الحلب من ولذه يعلم الحلث من مانه . . با سين يعتلونا يعلمون بنا أقول ، أثم نزل .

ولند كال من أسرع المدائه في خصابة المداسرة بديهة اويد حورج خطيب الإلحبيري بشهور فقد حداثو أنه كال يحصب مرد في الحكم الدقى ، فعال استعطى الحكم ال لكندا ، وستعطيه لإمراساة ، وستعطيه الله ولم يكد يكم حتى قال رحل من السامعين الحهام الفرد عليه الويد حورج فائلا هو دائم ، يعجبني أن يند كرا كن إسان وطبه ا

وعمد شدرطوه في حصيب أن يكون سريع شدكر ، وأن يكون دكوراً لأول محصته وللمدن بني حسه أمره ، ويد شعب عديه شاعب ، أو حدث من الأمور ما يصحر به إلى قصع كلامه ، فونه يستطم بديه من قوة التدكر أن يصل آمور الكلام بأويه ، وحوسه سوعه ، حتى لا تنصع بدط فكريه ، وحتى لا يكون أمجد كلاميه أحود من لآخر ومن حضه العرب بدين المدروا بقوه لتدكر حاله من صعوب ، فقد فالو يله كا أدكر الناس لأون كلامه ، وأحملهم بكان شيء سلف من منطقه .

ومفهوم أن شرط بتدكر لا يكون إلا حين رتجان كلام وابتداه الخطف ، أو حين الإلقاء عن كاه محموط - أما حين الإعداد و لإبداء من ورق فإن أد كره هما لا عودمعامها إلاحصور الممبه . استعداد أنما فلا يستحدث من الأمور

#### ثقاقة الحطيب

جنساً غمر مصوب من ثنافه خصب حسب بوع لحصة وثقافة مدين يسمعونه ، فحصه بروح مثلاً لا تحتاج بين قمر من لندفة قدر ما تحتاج إليه حصة سياسه ، أو حصه قصائية مثلاً إلا أن لحصيب على كل حال يجب أن

, U

لکول عبده می نساع شفافه و مند د آفاق للعرفة ما نبکته می جادد للوصوع الدی خطب فیه م حتی پضاف عنصر اللعرف این محموج العدصر آئی تتکول میا شخصیة الحظیت ، و آئی پائلر محموعها فی تنسیه السامعال فیستول الحظیت علی مشاعرهم وعفودم .

وعلى قدر الديئة ألى يكون فلها حصيب كون ثقافله ، فيها بعرب لا يعتاجوا ال جاهلة في بالمحلوب الم يتدر الله يكون له به بالثير فيهم. فكم شترطوا في الشاعر أن بعرف الأفساس والادام والأحيار حتى يكون على علم اللك حين يمدح أو يهجو أو المشخر ، فكسنك كان معروضاً في الحطيب بدهن أن يعرف بعد أن والاساس ويوفيع والدريح حتى بحثيم له من دفاق ماده حصد حين يدفر ، أو يعاجر ، أو الهادب ، أو تعرض فيمه على فتال ، أو يدافع عن أحساب فيمه الك حدث بين صريف بن بعاض والحارث بن دايان

عنى أن محمدها كالمعتمر فرعريتى في عهد العلاميمة سقيرها والاحاول ورسطو كان عصب من خصب عمر عداً من شده و لعرف لعامة . حي عدد شرط أسطو في كتاب و لحصاره أن الم حصيب الورد المولة ومصارفها ، وما عمله شعوب في سيال إنداه ثروتها . كه شترط اليه العابي أمول الداد عن نوطن ، ووسائل العابية ، وهم الحكم ، وأصول لأحلاق ، ولأدنة وعيره مما كانت نقتصه به صبيعه محتملات في عربيته في عرب الرابع قس ميلاد . ولا يراب تاريخ حصالة إليه كرا عبرا الماع قس ميلاد ، على متراهه إلى حداً دهش مع متراهمية ، وسس القصود من ثقافه حصيب إلا الماث النام الداري يسعمه حين الكول العارف وسيلة إلى إلى والم المسلم المولاد في المحل المعارف وسيلة إلى إلى والم المسلم المائل المائل المائل المولف في عام المحل المائل عالم على عام معرفة ما يوعل حطيته وقعاً في العوم المائل من أن تكول اعدارات جوده ، وكان يقلل عليه عدام الهارية الى العوم المائل من أن تكول اعدارات جوده ، وكان يقلل عليه عدام الهال المائل المائل المائل المائل المائل المائل عالمات المائل المائ

ille gr

البر

7.1

A 35

\_,.:~

- 10

4.7

.

#### درسة الحطيب ليفسية اسامعين

يستصبع حصيب متى عرف نفسيه تسامعين أن نصرت سى توبر خسس الدى برهم ، وأن يصل إن موضع بتأثير من بنوسهم ، وأن يحملهم عني هدف الدى ينشده فى غير عسرة عليه ولا حرج مهم ، به يستصبع متى كان عبداً بالدوس أن ينعب تشاعرهم ، وأن نعرف أهدى السن بن يقدعهم أو ساياللهم ، وأن تنجير الكلمة بنائمة لإثاريهم ، أو يدر و خدث بشر أهو طامهم ، أو يصدى من حرورهم وعنو ثهم ، و سكن من الرة بنوسهم

ja

,

Ы

. ,

124

وهن آن بكر بصدين رضى بد عنه كال نصبية بريا حين عم عرم كانو يشار على أن يوق معد بن عدده حديثه لرسود بد بعد أن حق ربه ، فشد كانو يشود في أسسهم فصل حمله برسول و بعربر دين لله ، و حهاد لأعاد له ، اسين ب أو مساسين فعيس مها حراس من قريش و محاص عيهم أبو بكر وهم محتمون بحث سميشة بني ساعده فحصت فيهم أحداً وأبه الناس المحل مها حروب و أود ما من بماهما و وكرمهم أحداً وأوسطهم داراً ، وأحسهم وجوها ، وأكر ساس ولاده في عرب ، وأمسهم رحماً برسول وأحسهم وجوها ، وأكر ساس ولاده في عرب ، وأمسهم رحماً برسول لله حلى الله عليه ومدير أسمسا قد كم وقداً ما في غرال عليكم المقال تدرك و عالى الله عرب و والداعوم المها حرال و الدال عليكم المقال الموساء المحل المها حرال و الدال المعلم المقال عليا من المها حرال و الدال المعلم المها عرال المعلم المها على الموساء المحل المها حرال المحل المها على الموساء المحل ال

نعم "كان نصداً بين صلَّ بالسوس يومدك ، فيم يكر الأنصار فصلا وم التقصيم فصيلة ، بن ذكرهم بالإحاء لإسلامي سهما ، وذكرهم بتقديم الترآن هم عليهم ودعا هم محس خرم من نقاعي ما هاملو من أدير أثم ها. دهم - قاراق وتنطف - أب عرب لا تدين إلا تعريش فوم مهاجرين

ولا قام عدى بن حاتم نصلى يستنفر قومه بنصرة الإنام على غير أن أصريق لاجره وحده لا يكني لاستشارهم وحصهم عني شدا ق سيل لامام . ا يحا ين طريق الدين ومعاشها يعربهم بها ، فتدن المهم من منصبه به ١ واد كسير تماملول في خاهميه سبي لمديد ، فقائمو في لإصلام على لآخرة ، فإن أرداء لمان فعمد لله معام کشره . و ادعو که بای سال و لآخره . وقد صمت عبکم انوه ه وفد أصكم على وساس معه من المهاجرين والسريان والأنصار - فكواو أكثابهم عدداً . فين هذا مسيل للحي فيه العلى والسراوار ، وللتسل فيه العداد والراق له ١٩ ولقد کان معاویہ من أن سميان من أحمر حصاء عمرت المنسيات أي خف فيها اوكان به في الشاهان العالم المعوس فرايعه بارعه بارفيني بها العصاب ا ومهدىء مها شورات حتى بدس له مقادة أرجال أفحس أنه لأنبه برايد وكثب سیعه بلی لآفاق کی مروب بن حکم عامله سی مسته آن نفر باسیعه . لعربه معاوية ووي مكانه سعيد بن تعاص - فحاء مروب معاصباً من عدينه ہی دمشن ودحل علی معاولة حصب هادر ً کا سین و مهماد و یاوعا۔ یا ویقول في يقول الدفأقم الأمر يا من أي مسيال ، وعنان عن تأميرك عسيان . وغيم أن لك في قومتك تصر ، . وأن هيم على مدوَّاتك و اراء ، فعصب معاواتة من هم لكلام عصباً شديدً. واكمه كلم علمه ، وكان عصله ، وأحد بند مروب أنام خمع لحاشد وهو حصد قائلًا ١٠٥٠ بنه قد جعل كارأيثيء أصاء . وحمل کل حبر أهلا . ثم حملت فی کمرہ مبی محتماً . و مربر مبی و ماہ ۔ الحبرب من قروم فاده ، ثم استلك سيد ساده . فأنت ابن يعادم الكوم

کی هدارگرواری فوم انجاز ۱۱۰۰ ایجیت ایدان فیلو و انسان اید انواباً می آخیاه فیله رایم یا کلیان ۱۱

البرحاً بك و گلا من بن عم ا دكرت حداء متقودين . شهده صديقين ، كانوا كا بعث ، وكنت هم كا دكرت ، وقد أصبحنا في أمور مستحيرة ، دات وجود مستدره ، و بك و بقد ياس عم برجو استفامه أوده ، ودلوله صعوبتها ، وستور صلب ، حيى يتصاف حسيمها ، ويلرك بك عطيمها ، فأنت نصير أمير المؤمنين ، وعدته في كن شديدة وعصدد ، والذي بعد وي عهده ا فعد وبيتك قومك ، وأعصمت في خراج مهمك ا وأن محمر وادلك ، ومحس رادده وعي أمير المؤمنين عدك ، وسرون عبد رصاف ا ع

ولمّنا مكتب العلم ثائرة مروال بعد هياد الحصة البارسة ، ويعد هيا اللمح الدي حيمه الحليمة الحليم على وال ثائر ، والعدا هذا الوعد بالحااقة لعداولي عهده يريداء وابعد هذا العصاء الحرب ولدائل الصلحم الدي أصداد معاويه على مروب وعلى وقده وأهنه الديل حصر والناب الحدمة معه .

ومن حجوج كال أقدر على بتحصل من أرمات المتوس حين يشتد أهموه ها هي إلا حصة ينصه . أو كلمه يقود حتى الها السوس فلقد قتل عند الله بن و ربع بعد عدر به عسمه . وكال ابن الرب عدويا عبد أهل مكة ، فرتجت أمحا لما لكه عبيه بمتنه سه ١٧ هـ ، ولى حلال هدد الماحد المستجراً قاصعله الحجاج المسترقال ، ألا إلى بن بربير كال من أحار هذه أثمة ، حتى وعلم في خلافه ، ودارج فيه ، وحيم صاعه الله ، ولا كال حرم الله ولو كال شيء ما فيه بعضاة لمنع آده حرمة حية ، لأل الله تعلى حيفه بدله ، وأحد له ملائكته ، وأداحه حته ، فيمنا عصاه أحرجه منها حصيلته ، وآده على الله أكرم من ابن بربيا ، وحيم أمن لكعنة ،

وتتحلی مقسرة لحماح بن پوسف علی در سه بنعوس ولتعمل پی لاعماق ایاب حطمة فی حصته بعد وقعة و دیر لخماحی ای هرام فیها اس لاشعث بسته ۸۳ ها بعد حراوحه علی خیماحوسانعة الحدد علی جامعه . فقد احتمع حوله 

#### قوة لاحتجاج ومقارعة الحجة

, 1

y.

4

ورد كان لاحتجاج وقوة الحجاج وحدة في يكتابه عموماً مر با في لحطابه وحد العجاب في خطابه وحد العجاب في المحدد المحجد الحجاب في المحدد المحجد الحجاب المحجد المحجد الحجاب المحجد الم

عليم د کا عدم و د مد الد فع عام و عدم د ۲ جدم الان ا خصیت حق قد را بن سوت ماه سپول حده حتى بقدمو علیه فى عبر وحل ، و اساسى خصیت قد حسن حصیمه على قبول رأى قد لا یو فق هو ه وقلك مرتة فى الدلاعه لایسمو بالیه یال مدافرة الساخما محا بحدم على قصل بشاورة ومداحها او کس عبد بدل بن صدیح ده بشو ة استوب یک با یمون میه فعل ایده استشراب أحداً یال کار على وقت مرت له ، ودحده العره ودملتني استة ، فعلیك بالاستسال یعنی با برق فها به صداحه حلیل فى العیوب ، متهسا فى العیوب ، ورجعت المنت الله با ورجعت الله با ورد المترات با ورد المترات با ورد المترات با ورد الله با ورد

وامن أموى ما فى جمعاج حصاء هو ما حاج به خسين عليه السلام معاوية رضى الله عنه حلى مايع الاسه يرايد وعالى فى ملحه ، ووضعه بالعلم بالسنة وقراءة الفرال والحام المان يرجح ما صمر عبالات الوها لم يصل الحسين عليه السلام صبراً الله و بعد ويسطن الكلام تمورع المهام قائلا معاولة ، وفهمت ما دكره عن يريد ، من كاله وسد منه لأمه محمد صلى لله عليه وسير ، تريدا أن توجم الناس في يردد اكالت تصلف محمولاً ، أو للعت عنداً ، أو الحبر عما كال ما حتوات لعم حص وقد دن وردد من للسله على موقع رأيه ، فحد جريد في أحمد له من اللهم فه لكات للم يشه للله الله تتحرش و حماء السلق الأمرين ، والمدات دوات المعارف ، وصروب اللهمي المحده باصراً والا على على ما تحده باصراً والا على على ما تحده بالله المدات المولد ، وحما أي المحدة ، ولا ما مرحب نقدم ، على حوار ، وحما في صدر ، حي ملأت الأمامة ، وما سك ولا مسك و بين الموس بلا عمصه ،

#### أحلاق الحصيب

المساكات خطيب حتى في عصور حاهده لأون هادياً ومرشداً ، وهو سال في المعود إلى خرب أو المدعود إلى سدير لا حرج عن ساس لأدب الكريم ، وقد يحمل لحصب على اعتمل وحوص المعرك وكبه المراه حاده حال وعدة المحل وأدب القدار ، فلا يحرجه العصب عن طور الاعتدال ، ولا يبعد له المحط عن أد الكرام حصاء تحتم عليه صيعة فيهم أن يكولوا على على عرز من محلق لا يتوفر الميرهم من الناس وإد كانت الساسة معروفه ، اتواء على عرز من محلق لا يتوفر الميرهم من الناس وإد كانت الساسة معروفه ، اتواء العصاد ، فأن المحج خطاء السياميين من عرف عنه الملامة الحلق ، واستفامه الموث ، حتى لفد شهر الحرال فوى الحصيب المرسى المشهور الصحاء الأحلاق المائر الشهارة المقدر الحدادة وقد شرح أرسطو في الحطيب فالمرامي الأحلاق المائرة الموقوي الحدادة المحلة والوحب الأهام المداورة وعداد المحلة وحصاء الموط في إقداع المحلة ومن الكرام المناح فيهم قول المائل المحلة والإرشاد ، وإلا صبح فيهم قول المائل

#### لاتبه عن حلى وأتى مثلبه عار عليث إذا فعلت عظيم

فعالاً يَا أَمْرَ عَوْمِينِ \* بقيق عطتك ، وتأدب بأديث.

#### موقف الحطيب

رد موقف الخصيب بيس تما يستهل على كل انفس أن تقفه، ولا يجترئ عليه إلا متمرس به قادر عليه متثلث من نصمه ، أو عر حاهل صفيق أديم الوحه ، لا ينال أن يدركه الحصر ، أو يقطع سهر أنتاسه .

وقد يألف بعض الحطاء الماسر وتأسهم ، ولكنهم مع دلك لا يملكون أنصبهم محاقد يعرض منحطيت في لموقب الحرج والمقام لصيق ، إلا أن كثرة محارسه مدير قد تهون على الشس عدد مد لمركب الوعر ، المتي شابت به شعرات رأس حديقة مثل عبد لمنث بن مروان وخی سے کہ قب میں مولواں سے أن خصب يعرض علی ساس عقبه ، فكيف لا يشيب من يتعرض مثل هذه انتجاز مه خصود مرة فی ألمسوع علی لأتن ، حين كان الحديثة يحصب دارعية في صلاة الحديثة ؟

11 40

و خصيب معدور حل بنهيب موقف حصرة . لأده يرى نصد فرد " قد الله عوله ماعات . وتحنقت بين يديه فرق . وشخصت بينه أنصار . وأرفعت إليه أسماع ، فكا با تحصى عليه خصا أو تعد عينه دروت وهد كال بعض الخطياء يتعسون على هد الشعور بأن بتناسو أن أدمهم حما . ويحصوا في الكلام على عاينهم بالا يصدهم شعور صارىء - ولا عتدر معاسى وكثيراً ما كان ديموستين الخطيب ديوس في الفرد بريع قبل لميلاد يعاسب شعور النبي عمل لميلاد يعاسب فيوس في الفرد بريع قبل لميلاد يعاسب فيوس في الفرد بريع قبل لميلاد يعاسب فيوس النبيب هد بأن يمرن نصبه على الخصابة أمام المحر النبي الهدر أموجه .

وكثيراً ما يعترى لحطيب من عوارض المهيب ما يعترى حائف لوحل من مرعة سبص ، ورشح الحبين بالمعرف ، ونقصاع النسس ، وبحقوق القف ، ونقد حدث ذلك تصعصعة بن صوحات وهو يحصب بين يدى مدوية ، فعرق حتى سالت قطرات العرق على منابت شعره ا فقال له معاوية مرك غول ا فناب صعصعة إن الحياد نصاحة بالماء اومهما كان في هذا الرد من درعة وتحلص من المأرق، وتنطف في حواب، فإنه لا يُعنى الحقيقة التي حاول الحصيب أن يتحلفس

وقد فسر لد الحليمة عبال بن عندن علة الإرتاح عليه في أول خصة له، مأن أود كل مركب صعب ، ووعد مستمعيه - إن عاش - بأن الحطب ستأتيهم معد دلك على وجهها ، وسيحمل لله بعد عسر يسرا ا

ونما يؤكد لما تهيب الخطيب وفراقه حين شخص إلمه الأنصار ، وترهف تحوه الأسماع دلك الحادث المنى وقع الروح من حاتم حيم صعد سنر ، فقم دكرو أنه حل رأى ساس شفو أنصارهم ، واتبحو أسماعهم البحوة حصيرً . فقال الدكسو راوسكم الوعصو أنصاركم أا الإنا للمر المركب صعب أورد يتشر الله فنتُنج قُلْمُلُق تسهر أا ،

وكثيراً ما كان بعض بعدان وبولاد عمل لا حسوب لحظية ولا يجزئون في موقيها كرهوا كل مقاء يحاج فيه إن حصه ، وبو كانت حطية الحيمة المقد كان الاعتدارية المشكري الاعتمال بعيسي بن موميي العاملي على بدائل ، فضعد بسير ، فحمد بنه وأراح بسية ، فسكت أم قال ، وقلة إن لاكون في مشي فلحيء على أعود كر هذه المنفسد بشي فلحيء على أعود كر هذه المنفسد أعود المدر حاء شيصات المحاهد من صدري الوضاء كلت وما في لأياء بوم أحد الدر حاء شيصات المحاهد من صدري الوضاء كلت وما في لأياء بوم أحد إلى الله المنافل إلى أمل يوم حديث وما في لأناه يوم أنعص إلى أمله المنافل الما المنافلة ال

ونقد رویب فی کتب لادت و لاحدر کثیر من حودث الحصر و لارتاح لحطاء قطعت عسهم هیمة شواه صریق شود ، وسادات مداود انکلام ، حتی عدد بناعب هده المواقف مناع انتکاهات بشدر بها ، وحتی بحض لاعهات ولصاعه فی ناهصها ، کما دکرو من آن مصاعب بن حیاب داعی مرة البحص فی حص روح ، فادرکه الحصر ، فقال الفو موت کم شهادة آن لایه یلا لقه ا فقالت آم عروس اعجال بله موتث الأدراد دعودك ا

وقد لا تصدق أن حصياً يسركه الرهب قلا يقرق على ما يتنال في المآتم و أقراع ، ولكن عندن حين تصصرت يعمى عليه عصوب ، ويخي عليه الحق فتنسبه بالناص وهي لا تعلم ، كما حدث لعد ب بن ورفاء الرياحي حين أحد يحث الدس على الجهاد في حصاء له ، فقال با هذا كم قال الله تعالى في كتابه

كتب تمسس وتمتان سب وعلى بدبيات حسر بديون!

قحط مسکیں فی رہتے ہیں۔ یہی شعر سی اُی ریعہ و س کہم اللہ ستی لا یدادیہ فی عموہ کلاء

على أن دود بن على هذا لم يسيم من حفيد بعد اللي رأساه من إشاده موقف خليته لسفاح ، وهذا مجا بؤكد لذ أن لكلام يجيء ويروح في مواهف خصابة ، وأن المعلى قد تصله فلعتاص عليه ولا يصوعها ، وقد يعيء عمواً ويعيض فيصاً ، من عير صف له ، ولا إلحاج عليه

القدروي صاحب ، عساعتين ، و رهر لأد ب وشريف لمربعي با دود س على معاسى حين صعد سنر مرة ، فامنع عدم كالام بعد أن حمد لله وصلى على فليه ، فأرد أن يعتمر من الخصر كممة كالب في دائه صرباً من الكلام سبع فقال الله أما بعد العدد حد لمعاسر ، وبعسر الموسر ، ويشار حديد و بعص كدى و يد كلام بعد الإقدام ، كالإشرق بعد الظلام ، وقد يعرب الرب و ويعقم عدوب ، ويك عدال ، مصعة من الإسان ، عمر بعتوره إذ كل و يسال ، ويثوب ، بساطه إذ الأحل ، ألا ويسالا سطق عرا ، ولا سكت حصر ، بن يسكت معتبرين ، وينطق مرشدين ، وبحن العدا أمراء عنوب ، فيد وشخب أغرقه ، وعليد عطفت أعصابه ، وبد أيست أغرته ، فتحير منه ما حدوق وعدب ، وبعرف فيها فصل أديات ، وقص بعدا مقامه هد مدام ، وبعد أيام أيام ، يعرف فيها فصل أديات ، وقصل الحطاب ، وقد أفضال مستعدد ،

ولا يحب حصه أن يقاصعهم ساس ، لأن في مقاطعتهم قصعاً سلسة أفكرهم ، وعدلا هرب معدى منهم ، ومعدده لالتمامه با كلد و لإحهاد ، وكل داك من يؤر في مواهد حصب ومن خصه من يمروب بالقاطعة الكلامهم من تكور بالعول ، يه بالا ، ومهم من الكلامهم من تكره بالعول ، لا يعترجه التصال ، ولا يتمول ، يه بالا ، ومهم من يهم به ، و يعتق عمه أنم يعود إلى حصته للصل ما بمصع ومن هؤلاء أبو حعفر المصور خديمة العالمي ، فقد وقت خصب ما من يوه جعة ، فعال بعد لحمد والله والله أنه بالدس ا بمو يقه ، فقد وقت خصب ما من يوه جعة ، فعال بعد لحمد ولا أمير مؤمين فعمه عن الله ، والله عن المحمد أنه الدس ا بمو يقه ، فقد يأليه رحل ، فقال أد كراك من د كراك به يأ أمير مؤمين فعمه عن أبو جعمر خصة أنه فال الاسمية المحمد العرق بالإثم ، فعمل وحد لله ، وحد أن من منهمين وأب أبه عنال الموقد ما أودت به وحد لله ، وكمت حوب أن تدر فاه فقال ، فعوقت فصير وأهول به ويلك يو وكمت حوب أن تدر فاه فقال ، فعوقت فصير وأهول به ويلك يو وكمت حوب أن تدر فاه فقال ، فعوقت فصير وأهول به ويلك يو

<sup>( )</sup> و م المنتي مدين ۱۳ منتو المنتوانيية

حكمة على برسة ، ومن عبدنا فيصلت ، فردو الأمر إلى أهمه ، توردوه موردو ، وتصمر وه مصادره ، أم عاد إلى ما كان فيه قبل للقاضعة من محصه خمعة م على أن من خصاء من يعكس تمصيه قلا ينتصر حتى بقاطع هو بالأسئية من عيره ، ورعا يصب هو الأسئية صبّ على حصاومه حتى يرهمهم ، فلا يدع هم سيلا إلى مقاطعته أو نقطيع أفكره ، كما كان يشعل ، چون قافر الا الحصيب و عام مرسي المشهور في تقرب التاميم سشر .

#### عيوب الحطيب

-

النر

. ...

قدرکون فی خطیب من عبوب حقق ، وند تص عبوره ما لا پؤتر فی فده خصان نقبیل أو کشر ، و إن کاب شکل احمیل آراوج باهین و متع ماهس ، فها خصیب تقبیح اشکل قد بأسر سلاحته وقصاحته ما یعضی علی فنج صورته وسامه حققه فقد ذکرو آب و میر و ۱ حصیب شوره اعرسیه کاب فنیج خفه ، ویکن مراده فی خصانه می شهر فی در بح الادب اعربسی ،

والد الدهب العيداً وعندال الأحلف على فيس - فقد وقسفه الهيام في على قالله ما رأيت حصلة الده في رحل إلا وقد أيها فيه ، كان صعل الرأس الم المحمل لألف ، أشادق ، المعلق الأدل ، المركب الأسال ، أشادق ، ماثل الدقل ، الموجه - الحق العال ، حقيف العارضين ، أحلف المحلس وحاس، و لكنه كان إلا لكنام حلى على تصله الا

وفد بكون مفوط الأميان أقه الحصاء ، وأكبه لا علجهم من المصاحة

 ( ) الفتال دور أس و رؤسين مائل لاعب الأعقام الديني ودور وأسدق الوسع الثانة والحق أن تحديث عدالية فس ما يمنعهم من ياده لحروف وتوصيح محارجها على أنا سفوط الأمسال كالها أصبح في الإنابة من سفوط نعصها والشاء سعص الأحراء فقاء كان سفيان س الأبرد الدائد الأموى ساقط الأسان جمعها الومع هذا كان خطيدًا مبيدًا

وقد دكر حاجه في مساق وسيبي ، طائعه من عنوب سطق علم خصيت ، ثما يعرج لحروف على غير وجوهها ، ويعدّوس سهولة محارجها ، وعد من دنك سعة ، وحكمة ١ ، والحسة ، ونشب ، والجمعه ، والمأفأة ، واعتمه وهي عيوب فد تورث أو تكسب ، وكن الصب الآن حط حصوات فساحاً في معالحها أو التقليل من حطرها

. 1

, 50

...

ومن خصاء من كال ختال على عيوب نصفه تمجافاة خروف التي كانت تقع فيه ، كه فعل وصل من عصاء وهو شيخ من شيوح الاعتراب، فقد كان يشع في براء و حفيها عيماً ، فاستصاح أن يعربي كالامه مها ، وأن تجعيها لا بقه له في حصاب، تنا حداً ها من الأصاص عثر دفة التي نؤدي معدها وقد كانت تسعمه عمره العويه على دبك ، إن حداثم حن من إباد ، الدهشة ، وصرب نش بالمقدرة

وأعجب ما في أمر وصل من عطاء أنه لم نتجب الراء في خطب فجهرة والأحاديث عمره فحسب ، ولكنه تعلب على عليب الدي ملى به حين يزلجل خطب أو يحاج خصوء ، أو ساقل لأكند،مل علماء لكلاء وأصحاب لما هب وستحل

ومن غيوب خطيب منحن . وهو ياحراج كلام عني غير وحوهه من منحو أو أتصرف أو أنعه . وقد كان محصاء خاهبيه أنعد مناس عن لخن ، لمكانهم

۱۱۹ مکنه المحمد فی لکام المعمد الدادانی لکام با و فیجید الدادانی لکام با بداد از یمانده او فیجید ادالک تمایل شاه با اسعه الحور المصل حراف رفتا تعصل کام بدأ دار محل آنه من الفصاحة والدوة التي لم تصديق لحصاره به فقد كانت اللغة فضره فيهم لم الفصاحة والدوة الله فضره فيهم لم الشهاء محلطه الأحجم وفساد الأسمة بالفلام في اللغة بدأ يجد طريقه إلى خصاء بالحق كالمحليق . كحادا من عبد فلم الفلاق ، وحادد بن صفوا الاهتمالي ولأمر ما عبداً عبد الملك برامرون المحل في سطق هجمه على شريف ، أو أقلح من المعليق في شوب المنيس .

وقد بلیجاً معص خصاء ہی نارد د فی عدرته توکداً المعنی اسی پر بده ، وتفریراً له فی دهن السامع ، ولی کولا دائ عیاً یلا ید لمع حد بمل معه الکلام ویساًم سیاح و یلا فهو حاو فی خصابه کما حلو فی لکتابه ، ومشامات کلام هی آتی تحادد الدداد علی قسر أخوال استمعال ، وعلی قسر ایر دقا حصیت وکند معایی فی اُده مهم ، وعلی قسر ما چشمنه مندام من المدال

وقد بستمین بعض لحصاء علی متابعه لکالاه سوره یکوروبه فی أفواههم و بدیروبه علی أستهم کا به بخشود مه الاتعاد ، و بتصیبود مه العدرت کا یعود الوحد میها عبد معاصع کامه اید هذا ، یا هذه ، سمع ملی ، فهم علی ، ستمع این ، و شده هده کند ب مما نسمعها تددد علی السله بعض ماس حال یتحدثور حدیثاً عادیث ، وهی یا کانت دلاله علمور فی بعض ماس حال یتحدثور حدیثاً عادیث ، وهی یا کانت دلاله علمور فی بعض ما بعی العمار فی الحدد به آذل علی العمار ، و این علی العمار الله علمار فی العمار فی

ومن عبوب الحطيب أن يتوقف أو يتحسن في كلامه أو يشجيح وايس التنجيج إلا حملة يصل به خصيب إلى معط يستدعيه من أعد ، أو معنى يتصياءه معد استعصاء ، فهو وقعة في ساهن معار عبها دلك الصوب خاص ماي يحمل من دلائل لقصور ، أكثر عما يحمل من مصوعة التعابر ،

#### الساء اخطينات

رد کان ب مشوعر فنه بادره فی لادب عربی بالسنه بی دنگ انعمد مصحم من انزخان، فأن حصیات من انساء أفرامن تقلیل فی أدب وفی لادب الأحری اللی بعرف تاریخها فی تقلیم والحدیث

4

. ,

.

101

10

وس بدقی عول هدا حرفاً بغیر دلیل ، فدو رجعت یی ما دون به من حطب
سود با ولروس م تک تصنر باسم آئی و حده بین دلاث العدد انعادید می الرحل
ولو رجعت یی کتاب فی تاریخ گادب تعربی می بشأته لمعروفة حتی عصره
هذا قال تطفر باسم امرأة و حدة بین عشرت الاسماء می الرحال خصاء ، می
عهد بودان ، وسال فرنسوا دی سال ، یی عهد چون فاقر ، ولاکوردیر ،
وعامتا ، ودیدون ، ولی ترجع می لمحث بحدوی حین تفتش فی تاریخ لادب
الإنجیزی عی خطینة و حدة ، یلا ما یصارفك می آسماء بعض انتحداثات
أو لمتكسات فی اعظر الحدیث .

وستنف من برجاب خطاه على من المصور أسماء قرعت سمع المعور حتى بقيت لما أصوبها قويه علمحلة كمهده بالأمس سعيد أو القريب ، من أمثال ديموستين ، وشيشرون ، وإدمون برك، وبرانت ، وبيرانو ، وعاملت ، ووبير س ، وعلادستون ، ولشكولن ، وكافور ، وكوشوت المحرى عند لفرنجة ، ومحمد بن عبد الله صلوات الله عليه ، وعلى بن أن صاب ، ولحبور ، ورياد بن أبيه ، وابي الفجاءة ، وابن بناتة ، وعبد الله لمديم ، ومصطلى كامل ، وسعد رعوب عبد لعرب ولملدين ، ولكنت بن تلتى المرأة حطيبة واحدة تركت وراءها من جهاره بصوت ، واللاعة المصق ، وبصاعه سيال قوق المدار ما يدى داك لمكان ، الدنو تركه برحال في هد الميدان

على أن من سطعة للأدب عرفي وللمرأة عربيه أن لا بعلل في هذا الله . ذكر بعض الساء الحصيدات للأتي أثير علمن من الموقف ما لم يصل أنتاريج لأدن تشخيله هن ,

ولفد كان ندخركه الشعبة قصق في إصهار العص الشخصيات السوية اعتار به سولية لعني علمه السلام ولأهن است الوقد ادار هؤلاء الشعبات الوق الحرابة سوالية لعني علمه السلام ولأهن است العقمرة حصاله لعلها كادت أغرة صراورية من أغار هلك بعهد عقائل التدرع الذي عتمد على قوة السيف من دحية الوعلى قوة السال من باحدة أحرى

ولفد كانت خرب بن على ومعاوية أو بن أهل تشاء وأهل العرق ، ميداناً فسيحاً لمواهب عاريس وخصاء . حتى بعد كانب امرأة مثل با عكرشة بت لأصرش ه متقدة حائل سيوف ى موقعه صدين بشهورة ، وهي وقعة بين العقوف تحصص على قدار معاوية قائد . « أنها ساس العبيكم أعسكم لا يصركم من صلى إدا هنديتم إن الحنة لا يترخل من أوصها ، ولا بهوام من سكنها ، ولا بهوام من سكنها ، ولا بهوات من دخلها ، وبالتعوف بدار لا يدوام بعيمها . ولا تنصرام همومها وكونو قوماً مستصرين في دينهم ، مستعهرين بالتسار على طلب حقهم إن معاوية ديك إليكم بعجم العرب ، عبدي عليما ، لا بتقهود الإيمان ، ولا يعرون لحكمة ، دعاهم بالدين في دينهم ، مستعهرين بالتسار على طلب حقهم إن يعرون لحكمة ، دعاهم بالدين في والعقبة الأحرى . يا معشر المهاجرين و أنصار العدد بنا التسعري والعقبة الأحرى . يا معشر المهاجرين و أنصار المصو على نصيراكم ، واصر و على عريمتكم ، فكأن بكم عداً وقد لهيتم أهل الشاء كالحيم أسكون من نصيراكم ، واصر و على عريمتكم ، فكأن بكم عداً وقد لهيتم أهل الشاء كالحيم أسكون المقة ، تصفه صفع العير ه

, ,

وم تكن عكرشة هي خصية بوحيدة في الحروب بين على ومعاوية ، فقد كانت هناك أم الحبر المت الحريش التي صلا أاللت على معاوية وحرصت على فنه به و بهدته بأدىء لأحقر والمحدة اللي محاها الإسلام ودعت إلى الإمام عدد به من توحيد الكلمة ورأنا عصدع مسمين ولقد أثرت ها حصه حصت به الدس وهي على حمل أرمث كنوب برماد ، و مدها سوط قد انتشرت صمائره ، وهي أبسر كانتحل من الإس مهدر في شقسقته ، وتعود ، وبأمه الدس ا القوا ريكم بالرب ساعه شيء عصم ، با به فاء أوضح لكم خق ، وأداب سل ، ودس سدن ، ورفع العدلي وم يلداعكم في عمياء معطمة ، فأين ريدون رحمكم ودس سدن ، ورفع العدلم ، فم وراً من برحف الأم رعمه عن الإملام الأم رائد داً عن حق الاملام الأم

4 4.0

. .

1 11

100

6

÷

ġ.

. 1 .

in w

A N

الماسمة بله حل شاؤه يسيد ، وليساولكم حتى بعيم عدهدين مكم ويت درين وسيندُو الأحدار كراء أنه رفعت راب إن السهاء وهي تقويا اللهم قد عيل علمراء وصعف عنال، وتنشرت ترعيه ، وتنفث يارت أرملًة تقو<del>ت .</del> وحمم كميم على ندوي ، وأنب غنوب على هدي ، وردد خو إن أهله هسوا رحمكم لله إلى إمام عادل وترضي شبي و هنديق لأكبر . یہ رحل بسریہ ، وأحصاد حاصیه ، وصعائل أحمله ، وثب بها معاویه حیل العلمة . سلوك قارات لتي عبد شمس ، فاتنو أنمه أكسر إسم لا أيما هم لعلهم يشهون صبرًا يا معشر المهاجرين والأنصار الفاتلو على نصيره من رلكم. وثناب من دينكم ، فكأني لكم عند وقند لديثم أهن الشاء كحمر مستنفره ، فرت من فسوره ، لاتدوى أبي يُسلك به من فلجاح الأرضى الاعو الآخرة لاللها . وشيروا عملانه ناهلسي ، وعما قبيل ليصمحي دهمين ، حين تحل مهم مدمة فيصلمون الإقالة . ولأب حين مناص إنه من صال ولله عن حتى وقع في ساص ألا يما أوليم علم متقصرو عمر سالب فرفضوها . وستط و لأحرة فسعو ها، لاعدًا بله أنها بدس ا قبل أن تنص الحدوق ، وتعص الحدود، وتدوي كممه سيصان عين أين قريدون ، رحمكم بنه ــ عن بن غير رسون الله صبى الله

عده وسلم وصهره ، وأى سحه الاحدى من صنته ، وتعرج من معته رحمله 
در دعيق داء ، وأدار بعصه بدافتان وها هو د معنق داء ، ومكسر الأصده . 
صلى وأداس مشركون ، وأداع و درس كارهوا ، فلم يرد في دنك حتى قسل 
سررى باس ، وأهنى أهن أحد ، وهره الأحراب ، وقبل بله به أهن حيير ، 
وفرق به همع هوارد ، فياها من وقائع رزعت في قبوت فوه بدقاً ، وردة وشماقاً ، 
وزدت مؤسل إيمان قد حتهدات في سود و بالعث في المصليحة ، و دلقه 
اتوايين ، والسلام عبيكم و رحمة بله ا ،

4.

وكاب للرقاء بنت عدى همدانية موقف لا يش روعة عن موقف أم عبر في ځک علی قتال معاوية , حتی په له بس حصله وهی رکنة لحمل الأحمر روم صنين . وحين ستيمها من تكوفة بعيد أن صارب إنه خلافة دکرها حصله آی قابت مله نوم دان با ساس ا زموو ورجعو . ایکم قد أصحتم في فتنه عشتكم حااسب علم . وحارب بكم عن قصد علجة ، فياها فقة عمياء صهاء بكماء " لا تسمع تماستها ، ولا بساق لعائدها إن المصاح لا يعنيء في شمس . ولا تدر اكو ك مع عمر . ولا ينصع خديد إلا خديد ألا من سيدشدو أرشده و ومن سأله أحديده أنها با من أيا العق كالأيطاب فلدته فأصابها واقصارأ يامعشر المهاجرين والأنصار علي لعصصاء فكأن فله تدمن شعب شتات. وتأمل كلمه خل . ودمع حق الصَّلْمة . فلا يجهل أحد فيقول كيف وأن \* ليقضى لله أمرأ كال متعولاً ألا و إل حصاب سناه الحيَّاء ، وحصاب برجال ماء ، وقد يبوم ما بعده ، وعمير حر في الأمور عوف الله في حرب قدماً \* غير باكصين ولا منك كسين لا . ورد كان تاريخ لأدب قد حفظ بد سير يا څـــــ، يا شاعرة مجمدة فيرثاء حوب صحر ومعاوية وأسائها سين ستشهدو في حرب عادسيه . في له حفظ فنا امم صفة سب هشام المفرية حصية محمده في رئاء أن عمها الأحمد بن أيس وسيدكر دنك في موضعه من الكتاب عبد الكلام سي حظب الراء.

والد تفحر به أعود بديرى بعصر حديث أن فتاه عربيه كان ها على المشر موقف عرفت فيها حس لإلقاء ، وبالاعه لأسعوب ، ورشقه التعير ، وبدية لأهكار ، وحدمه عنهم ، وحس الإحداد اللك هي بكانة خطيه بالآسه مي ، ، وكانت بحود حقيها البعدة بحويداً يريده الإلقاء حملا وصلا سعب إليها شائر العرابة في لدان ومصر ، مكرمة ، أو مودعه ، أو داعيه إلى إصلاح ، أو متحمله حركة الهصة المدلية ، أو رائدة من رائدت بتقدم الحديث ، أو عاصرة في لأدب ، أو رائية وقيه ، كرئيبها حديدة في تأسيل الرائدة وقيه ، كرئيبها حديدة في تأسيل الرائدة على وقالها الله المحديث المناها المحددة المناها المناها المناها المحددة المناها ال

444

.

الم حطلم في المرأة وحداله في أهلم سي مدر سادي بشرق سنة الماء الساء والماء المول المول في المول المول المحلال الورود الماء المحل المورود الماء المحل الورود الماء المحل المورود الماء الماء المحل المورود الماء المحل المورود الماء المحل المورود الماء المولود الماء المحل الماء المحل الماء المحل المورد المول المحل المورد المحل المورد المحل المورد المحل المورد الماء المحل الماء الماء المحل الماء المحل الماء المحل الماء المحل الماء المحل المورد الماء المحل ال

وتتقادفها صرعات برمان مند أحمال صوب ، فلا تنقصف عصبها ولا بدوى ...

تلك برهرة الدرية التي تسول عدهور آء ب سنتشس ، وتنقل من دريه إلى

درية فيس الحياة العطيم ... نقد عوقتم تمك برهره علحيله ... هي عراد اله

وهكد كان أساوت ، مأء حصيه ، يقيص بالحيوية وترشافه وبعص عدى

كانت تعصره تلك لمراد من قسها تكسر



# القصيلات لث

اخصیة خوؤد أسلوم: أنوعها

#### أجرء الحصة

ا بعل میسوف سفرط هو أول من وضع فی دستور خط به حصه بترتیب الحرائم ویک حصه ساده تشب الحرائم ویک حصه ساده تشب المرائم اصوفا د وتحکم تنجریه فوعدها .

على أن أرمصو هو صاحب عصل لأول في عليم حطب عليها معصالا على أبوعها لاستشر به وعصائيه و لامتدلاله ، وهو تمسيم برده على سوف إلى الرض عاصية وحاصراً ومستقالا . وحكم على أمور ماصله يلح لل خصب القصائية ، وحكم على أمور مستصله بنتج حعب لاستشرية ، و لحكم على أمور حاصره ينتج خطب لاستدلالية ، وهي حصب وخط والبحدير وسلح أمور حاصره ينتج خطب لاستدلالية ، وهي حصب وخط والبحدير وسلح والمام ولا ينها ، وسعود إلى هذا تنسيم بشيء من متعصل عدما يناج بنا عول بن أموج خطب في القديم وحديث ج

ولا نحبو عطبة - على كل حال - من مقلمة بمنتج مها خليث ، وعرص للموصوع ، وهو أهر عناصر حصة وأحملها ما يعطب لحطيب من أحله، من هو أساس لمن سبى عليه حضة ، وهور من تشور منوله ولولاه أصبحت الحصه شيئاً عير هن موصوع . . . وحاتمة هي مهايه مصاف ، وقد تشقى فيه على إخارها مدمع عيص منان كال يهمس موصوع كنه

ومن شروط المقدم ألا تبعد عن الموضوع ، وأن تكون عمهامة له موطئة الأكدافة المفضية إليه، وأن تكون ليلة الدلالة على عرض . آلحده محجر ما بعدها حتى نشوق لسامع إليه .

.

. .

٠., .

. 1

400

-

أما خاعه فهى رُحع عليه من صوت خصيد ، وآخر بعمة في آديا السامعين بعد النزع من خصة ، فلا يد أن تكون بعمة قوية مؤثره ، لا تسعيمه فارة ، ولا بدأل تحدث من لأثر م برحود حصيب من موضوع خطئه وقد تكون تدحيداً بعرض وتوكيداً له ، فهى أثب في بدهن ، وأسول عنى خلط ، وأقوى عنى شأشر ويس عستحب أن صوب ، حتى لا تكون تعمة معادة مكرره وما أسمح مكرر إد نردد وود المنامع أنه م يتكور ولم يطل ومن به حصيب يتحدث حديث الحديث الحديث الرعل إد صاب الا الم

وقد وصع انعرب محطه شروطاً في سده و ختام أوجو سمر عبيه ولتعيد ما فحموا فتدحها بالتحميد والتمحيد لله والصلام على اللي شرطاً لا نحور لتحمل منه ، حتى قدر الحاحظ في « سيال والتدبين » إن حصاء السلب الهيب وأهن الدياق من التابعين بإحسان ما ربو يسمون خطبة التي م ثنماً بالتحميد ، وتستنتج داهمچمه السرع ، ويسمون التي لم توشيخ بالمرآن وارين بالصلاة على الذي الشوهاء

وقال با رباد من أبيه ما وي سصرة من آس معاور به حصد محصد لم بحمد الله عليه فسميت أسره ، وهي حصة مني أعلى في سد سنه الشديدة حتى يستقيم الأمر عن سدنه ، وفيه يقول الايل رأسا أحر هذا لأمر لا يصابح إلا محاصح به أوله الين في عبر صعف ، وشدة في عبر علف الوين أفسيم دلله المحدث بول بمول ، ولمفيم بالمدعن ، وسقيل بالمدادر ، ولمفيع بالمداعي ، والمفيح المراحي ملكم في نقيد بالمداهم ، حتى يتي الرحل ملكم أحاد ، فيقول المع المعدد ، فقد هلك سعيد ، أو ستتيم في فدا كم إلا كدرة لأمير بعد مشهورة ، وعد بالله سعيد ، أو ستتيم في فدا كم المعامي ، فإذ سمعتموها مني فاعتمر وها في ، وعدو أن عدى أمادها ، من نب ملكم عديد فأن حد من ما دهب منه ، في ود بعد المن الحد في ودا بي المحدد بالله المن المحدد بالله المحدد بالله المحدد باله المحدد باله بالا قصعت ساله المواد أحدثها ألم كم ، وأند أحداثنا الكن الحداد على عرق قوماً عرفاه ، ومن أحرق قوماً المرقدة ، ومن نعب بيتاً أحداد عدى أيد كم والد أحداثنا الكن نفسا عن قده ، ومن نعش قدر دهاه حيا فيه ، وكتواعي أيد يكم وأسلكم وأسلكم وأسلكم وأسلكم المحدد عدي المدين والدي والدي عدي أيد على والمديد المدين والد أحداثنا الكن نفسا عن قدم ، ومن نعب بيتاً الكمي عدي يدين والدي والدي والمديد والدي والمديد والدي والمديد والدي والدين والدين والمديد والديالية والمديد والمديد المديد والمن عديد والمديد والدي والمديد و

وبولا صيق لمام لايد به هد كاملة

ثب

الم المار

=~+ b

أما حدو خطبه معرفيه من يعفس آي القراب فقد كان شيئاً پنقص من قدرها مهما كان حصها من اللاعة وقوة الحبحة ، ويحدث عران بن حصاب حطيب خورج الشهور فائلا ، حصيتُ عبد رياد حصة طبت أي لم أقصر فيها عن عايه ، ولم أداع لصاعل عنة ، فررت بنعص عالس ، فسمعت شبحاً پقول هد المهى أحط عرب ا بو كان في حصته شيء من الفرآل ا وكانت عدارات لتحميد في حصد الدي و حنفاء الرشدين دائرة متعاوفة . حي نمد تشعها من قتيلة في اعيوب لأحدار اله فوحد أن أو ثل حظت الرسوب عليه سلام أكثرها اله الحملا لله المحمدة ، وتستعيله ، ونهمي به ، وتوكن عدم ، ويستعمره وشوب إليه ، ونعود الله من شرور أنصبنا ، ومن سنات أعماله ، من يهدد الله فلا مصل له ، ومن يصل فلا هارئ اله ، وشهد أن لا إله إلا لله وحدد لا شراك له ، كما وحد أن كل حصه منذاحها الحمد لله ، إلاحصه

وقد عدد سعمل برقاشي وهو أحد وعاط النصرة وأهل لاعبرال فيه خطبه خاليه من حمد عد في سنتنج عملا باقصاً ، فقد حصب النصل بقسه ين قوم من دي حم المدا الرح من حعبته الوهو المدرة المنوة القاء أعرى ميه العدل الوسما حربه ، وأدليت حل ، واستدن إلى حبر ، ودعوت إلى بدة فعرضات مقبول ، وما سأل مدول الوحاستان القصدة إلى شاء الداعالي فقال المصل الواكال لأعراق حمد الله في أول كلامه ، وصبى على اللي صلى الله عليه وسم المصل في الحدالية في الله على الله صلى الله عليه وسم المصل الواكال الأعراق حمد الله في أول كلامه ، وصبى على الله صلى الله عليه وسم المصلحي يومند ا

"ما أحداه خصب عدد العرب فقد كان الكل حصب عدرة يصيل الكررها .

ه يعرف الدس أنه على وشك الأسهاء من محصله . وقد الأحصاط حال العلم عرب أنه قد هران من حصله عرب أن قد هران من حصله المريد ، أن آخر كلاه أن لكر الدى إذ لكن له عرف أنه قد هران من حصله الا أنهم حعل حير راسي آخره ، وحير على حواتمه ، وحير أيهى يوه أنه للا أن عمر من حصله الدالهي لا تدعي في عمره ، أن عمر من عرف الدين على عرف ولا تأخيل على عرف بالما الله على الحراف في الحراف المن الحرف الدين المن عرف في الما الله عصل ، وحلت أن حصله المن على الها المناف على الها المناف ال

ولو رجعا به حطب صدر لإسلام و عصر الأموى و بعاسى لوحده في في گذر لا تحدو من بريبه ما به أو أكثر من بشران الاستشهاد وتفوية الجيمة وبعيدين دامند رها محصاً ديسية . و ماكن دمث في حطب خمعة وبعيدين دامند رها محصاً ديسية . ان كان حرى في حصب عد فال و وقود و الحروب وعيره . و دكر صدحت ما سال وتشبين الا أن داك ثما يستحسن في الحطب . لامه يوارث لكام سهم و وقور . وارقه ، وسلس موقع ولا شك أن حسة من اعترال به دكرت في وسائد الكامم طهرت مدينه و بادا فصله على عدرات البشر ، فكانت أنام في المراد ، وأوقع في المراد ، وأوقع في الألب

وقد پستشهد لحطیت داشتر فی حصته ، فیدکر شطراً می بیت ، أو دیتاً من فصیده ، أو أدناتاً بشاعر براین مها لکه ام و برحرفه ، فین باشعر موسیقی فی لادن نصد فی سیاله بند معین و پادره شعورهم اوقد دعمل دیت من لشعر فی حصد در لا بعض لحصه باجمه

وکثیراً ما کان خس رضی الله عنه بیشندی موعظه فود انشاعر عدی س ارعلاء الله ی

ليس من مات فاسترح عيث 📗 ايت المت ميث الأحياء ا

على أن كثر خطاء حتى المرب لذات المحرى لا يستشهدوا بالشعر في للمصيد الا على فيه تكاد ثبل حد المدرة ، وإلا كال دبات لا يمنع أن برى مثل عدد لله ساعداس، وعدد للله س مروال، وحدد حالى بوسف التقلى ، وزاياد الله يستنون في حظيها بالبيب أو أكثر - كان صبح زياد حين صعد المسر عدل الا أيها الدمن أن كتمعوا بأحس ما عدل الا تماعكم سوء ما تعلمون منا ، أن تنتمعوا بأحس ما تسمعون منا ، فإن الشاعر بقول

عمل مقول ، و إن قصرتُ في عملي ﴿ يَنْفَعَثُ نَصْبِحِي وَلاَ يَصِرُ وَلَدُ تَقْصِيرِي

ولعل أحول قدو استشهد به من النعر في حصة ما أتى به عبد الملك من مرون حين دخل الكوفة بعلد قتل مصعب من بربير سنة ٧١ هـ فقد تملن بسعة أبيات من شعر قيس من رفاعة الأنصاري ولا بأس من ذكر خطبه ها كا رويت في و الأماني هـ و أبه الناس أ إيا لحرب صعبه مرة ، وإن الليم أمي ومسرد ، وقد ريت حرب ورباها ، فعرف ها وأيمناها ، فيحن بنوها ومي أمن المن أبه لناس ا فاستقيمو على سبل هدي ، ودعو الأهوء مرديه ، وحدو في حمات المسمين ، ولا تكسوء أعمال المهاجرين لأوين ، وأبم لا تعليون عرف حرد ديما لإعار ريلكم وحدد عبيكم إلا عقوية ، في شاء مبكم أن يعود بعد بشها فيعد الإعار ريلكم وحدد عبيكم إلا عقوية ، في شاء مبكم أن يعود بعد بشها فيعد الإعار ريلكم ومثلكم كما قال فيس من رفاعه الأنصاري

من ينعبل درى دلا دب ولا برد أ أما دسير بسكم منى معاهرة فإن عصيم مقاى نوم دعبرهو فيرجعي أحاديث معالمة من كان في نفسه حوجاء يقيبها أهم عوجته بن كان د عسوح وصاحب الوثر ليس بدهر مدركه

یعمل سار کریم عسیر عسم کی لا "لام علی مبی ویسه ر آن سوف تعول حرباً فاهر نعر نهاو الممم وهو لماسع سری عستی اوی له رهل براهمار" کی یکوء فیلاخ سعة الدوی! عستی وی لدر ك باونسار ا

2 412

ومعن دنك تقمو من لاستشهاد بالشعر في خصة العربية هو أكثر ما وأهنا

<sup>(</sup>۱) و رحمان رعستي د آن هذه المصاد بدو دد اوي ايگران و آن الجنة المسامي و به وهو أمين ادا اختي والفلدوالت

<sup>(</sup>۲) الرب

<sup>(</sup> ٣ ) حرم ، الحاجم عن يأصف أي ظاهر لا أسار كما يار العربي المنح ؛

<sup>(</sup> ٤ ) أغدج السيم اللغاء والعدد سم رفيا شحر نصبع لله الدي

عبه بعد نتمع طويل دئيق نلحظ به في حميع ألعصور

وقد يملح أن بحتم هذا الفصل بدكر صريته من صرفت الاستثهاد بالشعر في خطب القصائلة ، فتمد لاكرو أن و د-كيه ، حصيب القصائلة ، فتمد لاكرو أن و د-كيه ، حصيب القصائلة الالميلي فريد في رحدي مرافعا ، دياً من الشعر اللالميلي لم يسمه إلى قائله ، فتم يشأ قاصلي القصاة أن يتصال في الدعوى إلا إذ ذكر هذا البيت بيتم مسوناً إلى صاحه ا



## أسبوب لحطة

یا بین حقدیه و ککتابه فروقاً نشمند صنعه کشده . وجروف کیده و کانده و العوامل منصبه کی در مین مصنو و حد مربه و نموست یی دسته به سامعین و حد مربه و نموست یی اختیاد شاقی حصابه علی حیل آن کا ساید آسمی سرد . و هو کانوحه ساته عین و حد شارتا با کاند کانده ساته عین باشده تا بیده و باشد ساته عین باشده تا بیده و باشد ساته عین باشده تا بیده کانده کا

وس هما كال تتخصم عمر ما باساية أو المداية من الحرابية أو المداية من الحرابية أو المداية من الحرابية أو المداية من المداية ولا معال المداية من المداية والمعال المداية من المداية المداية والمداية والمداية والمداية والمداية المداية المداية المناطق الوطائل المداية المداية

والدكان بعض خف علمهما وأعلى تعاصيم مثل وحده من عبر بجاء في الأسلم به ومحاصه على حصر بالتورد سرسيه ، وكثير أم يحج في معاسه حصومه دلافلاح لا بالأسلم له على حس كان الاعدمات وكثير أم يحج في معاسه حصومه دلافلاح لا بالأسلم له على حس كان الاعدمات على خصر كان عثمه على خفيه الدوسي ما مهر و محصوب شورة بنرسية الكان خمع في حصه مي مدقت المصل وإدره بعوض ،

ورد کاب بعض ضروب خطالهٔ تحداج بی بدین بنطق و خیجاج العقبی کخف المراجات ان بندائن بدایت ، و خصب العدماء ، وحفت المد صوت و خدن ، فإن مخطب حرب و شخصته على انتقال و بعض اخطب السياسية تحتاج إلى لإثارة بعاصله ومن دمث ما فعله عمرو بن بعاص حين هم أهم الشاء قبل بوقعه مكارى بصفيل يخرصهم على ققال على قائلا السحمد نله بعصم في شد ، علوى في سنعامه ، العلى في مكانه ، الوضع في المحمد نله بعصم في شده ، وهده من بالا ، أو معمد في حسن . لا ، وهده من سعماء في كان رايه من بالا ، أو شده أو رحاء وأشهد أن لا باله بالا الله وحده لا شريف له وأن محمد على وما يوبه من الله علمه ومن شده عليه وسلم من شده بالمن بالمناه أن الله وي المحمد من شده بالله وي المحمد من شده بالله وي المحمد من أن معمد المحمد من أن موم فد وصو محمد من أن سوم فد وصو محمد من أن سوم فد وصو محمد من أن سوم فد وصو عليه بالهده الهد وي المداه الله المداه الله المداه المداه الله المداه المداه المداه المداه المداه المداه المداه المداه الله المداه المداه

حباد

C 21.

31 A

p\* -

سي ا

l,m

Profil

فليدن هم تعلمل على حق ، ولا مدافشه الحجيج أصحاب الإمام على وحمهم وأكل هما أما وب حاصل في الاميشارة الحث على القاتات

وهما پختار به أسبوت خصة دبال بوصوح است ركشف على قصاه خصت في عدر العلم ولا تصليل ، ومن أقرب بطرق محاراً ، وأديها حوراً وسيل أوصوح هو المعلم في سهوله وفي غير معاصلة ولا تعليد بقسدت على خطيف قصده من الإنابة ، وقد يعمص كانت المقال فيحد من وقت عارقاً والى معاودته الفراءة مرة بعد مرة ما يعلم على علها و صطبد بفكرة أما الحصت حلى يعمص وينهي فليس عبد السامعين من وماش ما يحكيهم من مندر لله ما المهم من المعلى ما وهذا مضم فوات فها الحصة كلها ، فيصلع المصد مها وينص مراد الها والراب علم حصيت صرابة لارب

وقد بأى عموص لحطيب من ناحية انتكس في سوق الأفكر . أو انتوعر في احتياد الأله ط ، وكلاهما مهك المعلى . وإد كان تجالب قارئ المقالله من المعاجم ما يسعله بتصبير أعرب حين يشكل عليه المنط . فإن سامع لحصب ليس عده من وسائل الإمكال ما يحاق له عومص الألفاظ ورد كان جوعر الممواً في الكتابة فها في الجعلة أشد مقتاً ولا يسهل من النص أن الأنفاظ الكرد العلطة هي معار حودة أكلاه وقصاحه السان فهي دلاة على المعط ويحافد الوي دول ، أكثر الله هي الأله عني مرعد المناء وتصريف وحود كلاه ولا بسن هذا ما قاله أبو هلال العسكري في المساسمة ، وتسريف وحود كلاه على قوم قصار و يستحدون كلاه إد ميسو عني معاد بلا يكد و يستعلمونه على أوم قصار و يستحدون كلاه إد ميسو عني معاد بلا يكد و يستعلمونه بد وحدد أنفاط كرة عايضة ، وحاسية عريبة ، والسنحتر ول كلاه إد رأود المسابق موقعاً ، والم الحدود والم يعلمو أن السهل أمام حداً ، وأغر مصداً وهو أحس موقعاً ، وأعدال المسلمة أن

وسانه لإعرب في لألدط بسية تقتصه أخوب عدصين وبدا نهم ما ويعددها معجم الدائم الدي يسجل لاعدها معجم الاستعمال عصري أكثر مما جمدها معجم الدائم الدي يسجل الاعداظ على نوي عصور الفها ما درد يواد عربياً حامياً من بعض خطب خاهيه ووضاياها وأوضافها قدايكون مأاولاً في رمامهم بالراّعي أسلهم الحاد و العرف المائم ، لا معجم العول بدائم

ویمتاز آسلوب الخطبة سوح من لموسیتی و ساوی اسع موسریتی دمث احتیار الألفاظ ، وتقسیم فدر الکام ، و مروحة سی حسن ، واللحوم ین السجع سای پدکره بالقوی الشعریة

وقد بمحاً معص خطاء إلى تقصير الحمل إلى حد الكستين للحملة الواحدة ، كما يميعاً معصهم إلى التصويل في الحمل إلى حد مصل فيه أو ثبها عن أو حرها ، ونتسع مساعه سفسل بین رموسها وأدبالها . واکس الحیر ای شومنظ باین سیجیل کما حری علی بات أعلب العظام العراب

...

.

ومن حديد دو ب حيل شد رحده فيه به الله مرت من محل في حاس و ومسرح في كس بريه و به به الله مرت من محل في حاس و ومسرح في كس بريا مد ورد بريم رحعول سأن الله به من فيجعا حوث و والا مستمال في بسي فيجعا حوث بو و الا مستمال أن والمع بال في والمرد بال في والمرد بالله وأن جعل ما من حسر مد بالله وأن جعل ما من حسر مد بالله والله والله بالمده بالمده والمرد من عداد و و المرد بالله بالمده بالمده بالله في الاده بالمهود من عداد و و الله في حد و و الله بالله بالمده بالمده بالله بالمده بالمده بالمده بالمده بالله بالمده بالمده بالله بالله بالمده بالمده بالمده بالمده بالمده بالله بالمده بالمد

فلا تددی فی محافل و لانسیة إلا بأنه لمس لمصر حط فی لمستقبل می اخریه والسعاده الاحتیاعیة ، وأن شعب قدام تامی رمن طویل ، ولیس بشکر عاقل أن یؤمل به مستقبلا حدیداً ، و ری رحال هذه المئة از اللمه درمود كان رحل یموه با بداع عی جفوف الدلاد المقدسة بعدد الحدد وقصر المصر

وعدی آن برخان پائسین و رناک بو آنی می عمیل – نصرون بالادهم عظم صرر نما یقوونه و یکورونه رند آن فتل الموقعت شریفه و رهاد در عبرة بوصیة هم ولا عداله آک حدید بحتی علی الوص و هاه فلنکل می و حسال داند هؤلاه السیل ای سمی «اسهم بستعدیم آمواج الامکار والبهمهم و حتی نصل سم ری شاطی، حد و در ردها ها کرهم عامان بشدد مرعمهم وحصا آرائهم،

علی آمه فی آخریات عهده دخت به کال پسخل فی خصه بعض خمل شعار دوت بعاطعه لمشوبة ، رفعاً بهمی، به پارة بمشاسر کالعص حمیه فی خفسته بشهوره منه ۱۹۱۷ کی پقول دب هده با حاد خدینه ۱۰ بازدی ۱ بلادی ا بنا حتی وفؤدی ا بنا حدی و وجولای ، بنا دی ولیسی بال عفی ولیسی ، بنا لی وحدی ، فالت آلت حداد ولا حداد پلایا یا مصر

وغ پشرط عدم عدم الدان مراه سنجم فی حصد و کلیم استحسوه فیم کد آشار یک دناك صاحب الصناعتین و وأكثر و فی خصد العرایة مستخوع به سواه أكان قصیر الدار آم صوبتها اللاآل این لأثار صاحب و مثل انسائر و پشترط و به شروط آهمیه آل تكون كل و حده مر المترتین مستخوعتین دالة علی معلی عیر المعلی الذی دات علیه آخی، و یالا كان فی الكلام بردید وتصوس وتكرار الا د عی آما و لكل آ و هذال العسكری ید كر فی رسالة التفصيل مين الاعلى العرب ومعجم أن إعادة الألفاط المتردفة على معلى الواحد معينه تعين على صهور المعنى لمن لم ينهمه ، ووكيده عمد من فهمه

ولسه هما کی بسین نفد بدهب دنی او مهیج بیای . ولکسا بعرص من وجود لرأی ما یتصبح به النوصوح . ویتمین به الحلاف بین قبیل وفیل

# الخطب وأبوعها

دكره في أول عطال شاك شهيم خص حد أرم عو تمسيم حسب ارمن لا يعده ولا حسب لوصوعات ، ولا يعيد شد أن ساقش ها شهيم التي لا يعده ولا يوبر أن فقيله خفد المسلم الفلام أول أن في حسب حسب حدث كان أوم وراق مع سلمها وصرف تعاصلها أن الاصلام الدولات المواجع المو

ولم يكن بندم شناصي في حاصلة وفي عصور الإسلامية كنها على تحو رأت بقياء محامي ولمدعي - وهدام تصهر خصب عصائلة في لأدب العربي لا حلى أحدث البلاد العربية بنظاء الحاكم ، ونقده الألهاء من حالب الميانة عدة . و مافع من حالب عدمين ، وكان فائ في أواحر القرن ماضي فليعث على منصة المصاء أسماء من محامين و للمعنى أصافت إلى الله ث الألى الحصائي الرود طابع من حصب المصافعة . ألى لا تعديها ماراج الأدب العربي وهو يؤرج الملاعدات الحصاء

٠..

My no

3.

10 .

- 100

2.

. 4.2

. ..

-

وسید دخویت س کل وع می حصب، دخویل یک ده آنه ، فتسعیل لنظوره ، د کریل لاهم رجاله صدر این من الامثلة ما یسمنع به هذا انتقاق عمدود

#### خطب اسافرة

اسافره و بساحرة عمى و حدا، وهى ساهاه ال الحمح المعتشد بفصائل لأصل و و كرام سبب ، و عامد الحني ، وعاو سراه ، و رفعة لمكانة ، وحسل النعاب عمد كانت بعده الماهامة صرورة صابعية بكيامها ، المنا بساوره صعائى النعاب العالمة ، ودعوة حطب ودها ، وحشية بأنام والقد صبب سافره صعائى النعاس وعالمرابه حتى بعد أن حام لإسلام وأرب المورق ، وآخى بين ساس وعالموسية الحصية الخاهلية ، ود ون من سسمال ، فالاقتصال عراق على عجمى الا بالمعوى الا المعوى والحارث بين العاصى الحارث بين العاصى الحارث بين العاصى الحارث بين العاصى أد بين عمل والحارث بين العاصى الحداث الراسة ، وأمر منك حمل الموساء الموساء والموساء والموساء

وقد يصطر خلكتم في شاهره أن خطب بين خصمين المسافرين . حاكماً الأحداث على صاحبه ، فلماكو من قصائل لرجل ما ترجع به كتبه على مسحره، كا صبع تعلق سرعه العرى مع سه مصل ره شور حد ملى عده سلام وحوب بن أميد العرب العرب المعالم والمسلام وحوب بن أميد العلى المعالم والمدا العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب المسل هدمه وأوسير مسك والماء وأقل مسك الملادة وأكثر الملك وأدار والعرب صال العرب المحد العرب ال

وسا عصبت هذه حکومه حرال ، فعال سدن ایا می دکاس برمان از کیا حالمہ ا

ولاد ردكر هد أن مداوه من تمير من عده سلام حين وقدوا عدم كانت سداً في إسلامهم ، فقد دادوه حرح رد يا محمد أ ، فحرح رابهم ، فقا و حدد سفاحرث أثم قام خطيبهم فقاب حمد سد أبدى له عيد القصال وهو قدم ، ادى حمد ملوكاً ، ووهب بدأ أمولاً عصاداً ، بعض ها بالعروف ، وحمد أعر أهل لمشرق ، وأكثره عدداً ، وأسره عدد ، في مثد في الدس ا أسد براوس حاس وأوى قصابهم الفن يساحره فالعدد مثل ما عدده ، ويد و شاء لاكثر، الكلام ، ولكد بحد من الإكثار في أسطان ، ويد بعرف بدائل ، أود هد أن أو عش قود ، وأمر أفصال من أمرا اله

ورد علیه است بن قدس بعد آن آمرد سی رد فدن به جمله به الدی بسموت و گرس جمله به فصی فیمن آمره ، و وسع کرسیله علمه و و پیک شیء قصد الا می قصبه ، آنم کی می قدر به آن جعب مبوکا و صطبی من جبر جمله رسولا ، آکرمهم بستاً ، و صدفهم جدیثاً ، و اقصمهم جستاً ، فأرب علیه کتابه ، والدمله علی حلقه ، فکال حیرة بد می بعلمی ، آنم دعا اساس ای الایدار ، فامن برسول الله بها جرول می قومه ودوی رحمه ، آکرم باس اسما ، واحس الماس وجوها و وجیر باس فعالا آنم کال آول حیق سنجانه

لله حین دعاہ رسوں اللہ صلی الله سلم وسلم الله وسلم الله ورسوله ملع ماله و و و راء رسوله ماله و رسوله ملع ماله ودمه ماله الله و رسوله ملع ماله ودمه ماله عبد الله و حدماد فی الله أنداً ، وكان قتاله عبد المبيراً ، أقوم قوم هد وأستعدر الله المؤملين و عؤمدات ،

...

ومن حسن لحظ یا لإسلام قد انفس حصد مناجرة و مداورة لام می کانت مصهراً من مصاهر حاهده ، و م بنق من آثارها یلا دال انوا من العصدیة لی صهرت فی عصر لاموی لصروف سیاسیه ارجیه لا محل ها عمدید عمر این صهرت فی عصر الاموی لصروف سیاسیه از برا وسده به بن عدس العمدیث عمر اورد کن میهم عن محدید اورد کن میهم عن صاحبه ردود فی است عسته احتی لفت کا ارجن میهما ینتمص صاحبه ، و پدل فی حسمه عدید اداری عدی عدا بند اس عباس یقود فی احدی محصه او و عیدا کل العمد کا العمد الاس از ایران العمد بن های ماهیم اورد و وحده عصاهریهم فی حدید الاس از ایران العمد الاس الاس العمد الاس الاس العمد الاسمد الاسال

#### خطب الوفود

د كرت سا بعض كتب لأدب قصة وبود العرب على كسرى ولسا ها لآل بصدد تحقيق هده الفصة و بود مكا به من اوقع - فهماك بعض الرأى بأنها قصة مصطعة ، وستى يهمنا هو ما أثر فيها من حصت أعضاء الوفود العربية ، وهم سعمان بن المسر - وأكثم بن صيبى ، وحاجب بن وارزة ، وخارث بن عدد ، وعمرو بن شربتا - وحابد بن حعفر ، وعلمته بعامرى ، وقيمن بن مسعود ، وعمر بن الصمين - وحمرو بن معد يكرب ، وحارث بن صم مسعود ، وعامر الن الصمين - وعمرو الن معد يكرب ، وحارث بن صم ومهما كالب هده حصت مروزة مصصعة - فيها تصور له كل حطيب على

مطرته وطبعته لأدبيه نتى شهر بها فى حاهبة ، وتصور بها أكثر س صبى حكيا ما محمة الحكيمة فى واوده حكيا با المحمة كما عهداه فى عير هد بوقت وهو فى حطبته الحكيمة فى واوده مع العرب على كسرى لم يدكر أعرب قصينة ولم يتدجر عكرمه ، ورتد حشد حطبته بطائعة من الحكم المتشاعة ، حتى شهاد له كسرى بأنه و لم يكن العرب عيره لكنى ، لولا أنه وصع كلاه فى عير موضعه ، قيد بينام لم يكن متنام نصبح وحكمه ،

ولما صدع سبى عليه السلام بما أمر به من ما دود ربه أحدث الوفود تعد إليه . وتنحل عده ، وتحطب بين يديه ، ومن هؤلاء واود سبى بهد ، وبهى مسجح وقد كان اللهى عديه سلاء يرد عديه و حاصهم على أمان عقوهم ، ويتحير من الأتماظ ما يلائمهم . فحيل حصب بين يديه ضهمه بن أى رهير فائلا الشف لمدى ، ويسل خيعش، وسقط لأمانوح، وداب العساوح ، وهلك حدى . لمات اودي و دعيه سبى قائلا المانهم ، وهد به ي محصه ومحصه ومد قها ، وبعث رعيم في أدار ، بيام الهر ، وقدر له الأمد ، وارث به في عال وتوساء وهكد يكول لمقال ، ورعايه الأحوال ، ومصابعه لكلاه المعام

وقد تتابعت الوفود على الحداء برشدان بعد بنى عدة سلام ورأينا أمثال هلال بن بالراء والأحلف بن قيس يحصود مع الوفود بين يدى عمر بن الحصاب والمثال دعش، وصعصعه، وعدد تعريز بن رازرد- خصوب مع لوفود بن يدى معاويه

ولما شند لحلاف بي على ومع ويه رأيد حصب أودود تأحد بورا سياسيا عسماً. فكانت الوفود والرسل ارد بين برحلين وديه حصاء المدون من كل فريق وقد يجانه الحطيب منهم حصم صاحبه بأعنت ما حاله به إنسان اكما صبع بشير من غرو لأنصاري أحد رحان وقد بناني بعث به على أين معاويه منه ٢٣ ها حين قال محاصاً معاوية الا ما معاوية الإن بنانيا عنث رائية، وإنك راجع إلى الأحرود ورب الله عر وحل محدست بعملت . وحار بك مما قدمت يدك ، وربي أشبك الله عرا وحل أن تمرأى حماعه هده الأمة ، وأن يستمك دم معما بينها »

# خطب رواح

حرت عدده نعرب حمل مصهرون أن يقده قلبين حاطب على أهل خطوب إلهم مستحسود مهم الصهر والسب ، و عصدود رعيشهم ، و خددول مهورهم ، ويد كرود من فصدتهم ما يكان وصدائل الموام الدين يودود مصاهرتهم وكثراً ما ركنود هذا المنام عدلاً صيداً أو فسيحاً ، حصد حصده ، و الالله للعام حيى يصدو إلى ما يريدود حسل العدرة ، ولصف السلك ، ولتنصف في الطب ، وقد يرد أهن مراة عليه عا يداست المقداء ، من ملاقاه كلام دلكلام ولحدة ، و العام العدود العام ، من ملاقاه العدل العام ، كاناه العام ، والعدل العام ، الع

وحصة بروح أو لإملاك من أشد أبوع خصب يحهد المحاطر، وكداً سمدن وسنك قال عمر بن خصال رضى لله عنه الهم يتصعدي كلام كا تتصعدي حصة المكاجه ولعن دمث برجع بصيق مجال بقول فيها ، ولا تنصله من مدح فلد لا يحرى على سحية الحصيات ، ولان مداهب النبية فيها من المحصورة بين الرعبة وعمول وهذا يعرض للحطب فيها من الحصو

والعي أكثر مما يعرص لصالاً ع الساس سين يرمون الحصد الصول وكالت فريش تستحسن من الحاطب الإصالة . لأنه راعب ، ومن العطوب إليه لتمصير الأنه يكتبي منه بأسر مصوب ، وأدن مرعوب من للصة الدول ، وسي دائ جرت السنة في حصة الرواح

ومن أشهر حصت بروح في الأهب عمري حصة أبي صاب في روح سبي
عليه السلام بالسمعة حداجة ، وفيم بتمول الا حمد لله بدي جعد من راع
برهيم ، ودرية إسماعين ، وحفى لد بسما حرماً ، وبساً محجوجاً، وحعله
حكام على ساس، أثم إن محمد بن عبد الله الله أحى ، من لا يوارد به فني من
قريش إلا رجح عده براً وفصلا وكوماً وعملاً، ومحداً و بلا ، وإن كان في
لمان قن ، فإنما لمان صل رقل ، وعارية مسترجعة ، ونه في حداجة بنت حويله،
رعبة ، وقد فيه مثل ديل ، وما أحملتم من عبد في فلي أه

وحین تروح الإمام علی كرام مله وجهه باسيدة قاصمه سب محمد رضي الله عليه خطب سبي عليه السلام حصله من حومج الكلم رابه بابلة من عرال في السب والصهر . فرد عليه بن أن صالب عصلة بليعة وحراة

وقد سعب حطب الرواح في خاهيه حداً من عصر كل في خصة لآسة.

ر راسید میں ، کدکرت فلانہ ، وفلان نے مشعوف ، راسیک الهم ، الله مراسات ، ولما مراکعیت ،

وقد بدن على صبق عنان في خصب بروح أن شبيب بن شبيبه روح بنه ا بنت تنافلتي سو وكلاهما خفييت بنيع ، قد ن جاس اليوه بعث عبايه ا قلب حشم خصب شابت قدان ، حباد بند ، وصلى لله على رسون لله ، أما بعاد فإن المرقم من وباكم د والماه كم ، تناها من الإكثار وإن فلاياً داكر فلاية فكان بايك وجر حصب

وقد بنع من عجر الدان في بعد عن رجيد خصيه بأينديهم أن عبرهم كان يتسعها في الكلاميم أن عبرهم كان يتسعها في الكلام من حصاء على بربع فقد فسنع حصا أن الراح بسوه الدان أو يتستجون هي متوفد الفهي عادم أدنه فها كثير من عسعه الدانم عائمة الراوكي بيس فيها من حاد و فسدق وقعي و لاحساس شخصي الدانم عادر الدان المعرار الشخيج

### حطب لاستحلاف وبولاية

الصعف حتى آجد ختى له . وأصعبكم عبدى الشوى حتى آجد الحق ميه أقول الولى هذا وأستعمر الله بي وبكم ا

أمر معاوله فتبد أعلى سدميته صديحه في حصله بالمدينة عام حموله مالة . ٤١ ها وصارحهم نقوله : « والله ما والله المحلة علماً الملكم ، ولا مساه ولاملى . وأكبى حالدتكم بسيق هند محالاه

وقد أدن أبو عدس اسفاح عن حق بني هاشم في خافه في خطة اللي ربحتها بود بيعته منه ١٣٧ ها حيث فان الدرعب بود بيعته منه ١٣٧ ها حيث فان الدرعب السابة المناكل الله عيره أحق بالرياسة و خلافه من الفشاهية بعد حها لهيد و لقاله و بالدرس بعد صلالهيد و بطليع بعد حها لهيد و لقده ملكليم و وقع وهم بنا منهم من كان فاسداً و ورقع الموقة و أخم بنا منهم من كان فاسداً و ورقع بد الحسيسة ، وأتم بنا الشعصة ، واحم المرقة ، حتى عاد ساس عد عد وقاهن بعد طفا وقاهن بعد طفا و الموسدة في دينهم ودساهم الله المرقة ،

وكمالك كان الولاة وعمال أله ليم حين يولنون ، خصون تما يلائم الموقف

من إعلان ميدسه . أو يوكند بنعه حديمه . أو آبه لد ووعيد ولا يرب بريخ عدد به العرابية بدكر حصب رياد بن أنه حين وي النعدة - والكوفة عديد والحديج من يوسف حين وي عرق - وسعيد ال العاص حين وي كوفه من قبل يراب بن معنوية ، وعثال من قبل يراب بن معنوية ، وعثال من حين مدينة المرسول من قبل يراب بن معنوية ، وعثال من حيال حين وي مدينة من قبل يولند بن عبد مثلث سنه 48 معنوية ، وعثال من حيال حيال في ما يقد كانت حطب ولاه الورد أبية من قبل العراب من الميان المراب ما يا كان حجيج وكان البهديد بدلا عدر أب عن يثير عدم - ويست العرع - وردا كان حجيج يقول الهاري كري رءوم قد أبيعت وحال قصافها الهاد ياد من أبيه بقول الورد أفسيم بالله لاحدال وي بالمود ، وهذي بالصافي العرب و يقول الأهل بالعام الما ينول الأهل الما ينان عد ينول الأهل الما ينان عدا ينول الأهل الما ينان عدا ينول الأهل الما ينان عدا ينول الأهل الما عدا ينان عد ينفل الما ينان عدا ينول الأهل الما ينان عدا ينان عدا ينول الأهل الما ينان عدا ينان عدا ينول الأهل الما ينان عدا ينول الأهل الما ينان عدا ينول الأهل الما ينان الما ينان عدا ينول الأهل الما ينان عدا ينول الما ينان عدا ينول الأهل الما ينان عدا ينول الأهل الما ينان عدا ينول عدا ينول الما ينان الما ينان عدا ينول المنان عدا ينول المنان عدا ينول الأهل المنان عدا ينول الأهل والمن المنان عدا ينول عدا المنان عدا ينول المنان عدا ينول عدا المنان والمنان عدا ينول عدا المنان والمنان عدا ينول عدا المنان عدا ينان عدا المنان والمنان عدا ينان المنان والمنان عدا ينان المنان والمنان عدا ينان المنان عدا ينان المنان والمنان عدا ينان المنان عدا ينان عدا ينان عدا ينان المنان المنان عدا ينان المنان المنان المنان المنان المنان المنان المنان المنان

## خطب الحرب والتحضيص

تفف مخط به خاب السيف تدافسره وشد أره ، وكم من موقف كان همان فيها وسيمة لاستلال السيوف ، وملاقاه ختوف وعدة يقوى به الجماد ، على صحات سان ، وكم من كلمه فقدفت دخله في أون هون ، ورمت بهم مرى العمرات لا بشون عن طريق ، ولا تحجمون عن يقدام ولا يتحلمون عن رحب كأن لكلمات سياط تنهيهم فيقد فعول إلى لموت بدفع لإبن أنصداء ، على مورد داء

ولمد أثر عن ديموستين حطيب ليونان من خصب ما كان يعرض به

گرییین علی فعال انفعویین ، فایقصامی صمیع الأمة بود یه ما دیها یا خطر عداق ، و ۱۷ الله عفق ، وسائل حد به حاصاً علی قدال عداو الاکار آثایه و کثیراً اما کا بست حصل مادس مردار انفراسی و کدمانه ادارانه اشعل قاوت آوراد الی انفراد از ای عشر امیا الا الدحول الحروب العداد ام الاستشم د ای عین م افکال امال یب دول و را ماحصیت اعتراض می نفری و ادرا کر ویت بقول ای عفرکه کاریهای نشب وقعود

وفقد أوسى غرب الربع المحرى ولا وقع قد من عروت سف الدوية صده الروم إلى حصله لا ع كال ساله على ألووم إلى حصله في وسطل و خدم و لأعياد ، فكال له على ألود الما و في حلف وحوصل من خصب حدد ما بشاع المشبى على للوجه شعر من أروع القصيد، والون للشاء وفي حصله عوله في الحداث الروم غوله الله من وصل حق الله أوصله ، ومن أحمل حقه أحمله ، ومن قعد عن تصره الحدله ، ومن كالم الله أوصله في المعروا عليه قلل معارد عليكم وعلوه ، والمهروا غرصة فيه الشاعية على حياد عدوه والمصوالية في الوصلة إليكم وداوه المودكم إلى فعدائم عن حهادة المصل حكوم والمصوالية الله على المود عليكم وداوه المودكم إلى فعدائم عن حهادة المصال الكور ، والما كن أله في المولد الما الله على المحالة الما على المحالة الما المحالة الما المحالة الما المحالة الما المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة الما المحالة المحالة

وس أفده ما وصل إلى من حص خوب و خص على اعتال حصة هائي الله من فلسطة الشياف التي يحرص فيها قومه على العجم في يواء دى قار ، وهو من أدم العرب المشهورة وفيها يقول الما ما معشر الكرار الامالك معمور المحر من داح فرور ، إن الحمر الا ينجى من شار الموارات وإن الصار من أساب الطفراء السيه ولا

الدنية . ستف بنوت حير من استداره . الصعن في العر النحور . أكرم منه في أعجاز والصهور . أكرم منه في أعجاز والصهور - يا آب بكر القاتلوا ثما للمدايا من بلدال وهي على إيجازها لا تكاد بكوب النصا منتظيماً . أو استكا متصالاً . و إي هي حكم متبائرة . وحن مستفيد تدور حود الصدر . وملاقد لموت استقالاً لا استداراً . والإقداد حدث لا مفر من عصاء المنصور ، ولأحل المفدور

وقد قتصت صيعه ستح عربي و دساح المسلمين و گرفي و ماية فشراً لدين نقه - أن ختمع لها من خطب حروب و غيان قدر پخس في ثرء گدب العربي ، وكانت خصب أور أمرها تحين إلى لإيجار الدان على لعصد، الداع هداف في غير ترد د ولا نظويان ومن أمثيه دائ محطلة أبي كر يست ساس لتتح الشاء قائلا ، ألا إن لكن أمر حوامع على بنعها فهي حسبه -ومن عمل لله كناد لقه ، عبيكم ناحد و تقصد ، فيان عصد، أبنع ، ألا إنه لا بين من لا إعاد له - ولا أحر لمن لا حسبه له - ولا عمل لمن لا بيه به ، ألا ويان في كتاب نقد من دواب على الحهاد في مدين نقم ، كن يسعى فلمسلم أن يجب أن يُحتَصل به ، هي لتحرق عني الحهاد في مدين نقم ، كن يسعى فلمسلم أن يجب أن بُحرامه في عدد و لا عديه ، وبحي به من خوى ، وأحق به بكرامه في عدد و لا عديه ،

.

ولم تفن سده الحطيبات عن برحان شأناً في ميدان التحريص على علان فهده لحسده الشاعرة ساكنه الحصرت حرب عادسته ومعها أساؤها لأربعة المحصت فيهم قائله عالى الآلي أسلميو صائعين وهاجرتم محتارين وولله من لا إله عيره الأكم أسو رحن وحد الكاكم بنو المرأة وحده عاجت أناكم الوحدة عاجت حسكم ولا عيرت بسكم ولا تعدول ما أعد لله مصلمين من الثوات المصلم في حرب الكافرين وعلمو أن معدول ما أعد لله مصلمين من الثوات المصلم في حرب الكافرين وعلمو أن سر ساقلة الحديث عارضو وتقوا الله أله عكم تعلمون الله عور وحل الأيها اللين آموا صدر و وصادرو وربطو وتقوا الله لعاكم تعلمون الله عالم وحسر عاربية علماً الماعلوا إلى

تتال عموكم مستصريل ، ولله على أعداله مستصريل ،

وهد أنتجت بد عشه لني الكت به طلسمون بد خدث من بدلاف بين عني ومعاوله فدائمة من حطب بدينة و الحث عني بخوص عمرات و بلجود في طعمعه الرهي حروب لم الكان من الكتنة الإسلامية صد أعدائها ، وكم كانت داخل صفوف المسلمين ، وابين أساء الله الوحدة

والدة الحديد على أمويين ، وقود بعديدة في سدن نقد ، وكرد بدة على بدق وشدة الحديد على أمويين ، وقود بعديدة في سدن نقد ، وكرد بدة على بدق المهموم و لإيدال بالمكرد ث تة ، والوعد بالعشر ، ومن حصيه في الحهاد فوالم ويب نقد قد أكرمكر بدينه ، وحديدكم بعداد له ، فالنسو أتصلكم في أداء حقد ، وبحور الموالاة مدينه ، وعراه وثيمة ، ثم حمل أهراس الإمالاة مدينه ، وعراه وثيمة ، ثم حمل أنصاعة حط الأعيس ، ورصابرا وعديمة الأكباس سده عريف بعجرد وقد حمد أثر أسودها وأحرد ، ولا قوه إلا دلقه ، وبحل سائر والله من شاه نقابي من سمية الفسه ، وتدول ما بيس به وما لا يدركه المعاوية وحدده ، هنة عداعة من سمية الفسه ، وتدول ما بيس به وما لا يدركه المعاوية وحدده ، هنة عداعة الدس باخلال و خرام ، فاستعمو الداعديم ، وحدر و الما الحداد و أثر أعم أشيف الموالد و أمرام ، فاستعمو الداعديم ، وحدر و الما الحداد كم الشيف الموالد و وما الأرامية على هدى ، وعدو أن المساول من الما شيمة وقداد في عدد من كارة الموالد في المدارك المدارك و في عدد من كارة الما هدى أول الموالد في أول الما ومن المدارك الما على المدارك الما المدارك الما المدارك الما الموالد في أول الما على المدارك الما المدارك الما المدارك الما المدارك المدارك الما المدارك المدا

شم بن آمر کم باشده فی لامر ، و خیاد فی سیل غله ، والا تعدادو مسلماً . وانتصر وا تنصر العاجل من نده بران شده الله

<sup>( )</sup> شود اللائم على والسرة العالم أن ليس والعلق كم

ورد كار في هداء خطأ عصل صور فرن في حصة الحسل ما على حميا المرح معاورة قاصه أن جرق الرجار أي رجار حين ق الله علما فرن لله كان على حديد والاستان من على حديد والاستان من كرداً والله الله مع عدد والاستان المسلم من المسلم من المحلول والمال المعلول ال

وحدین به أن برائح عدهد قبید من مسلم عراو صحارمتان شرقی خوسون سده ۸۹ هم عدد اد نشیم به أو حصده حرا به یا کاه م شده بای عالم کاهه با حتی کاهمه با حتی کاهم شدی با این شدا و کاهم کاهم کاهم حصده بوجیره حتی ثهیاً تعراو الاستان استان سنه ۹۴ ها

ولعن أوى حص خريد با باكر هذا حصه صابق بن رياد تى حصه في فتح لأندس سنة ٩٢ ه يحت به مستمين على خياد ، وياعمه في الهامة في سمين لله وي أحد بصوصها بي روها المنح بصب الو الووقدات لأسانه يستط هم الآمال ، ويعدهم وعود ويعربهم محاس الأندس ومدام وحسا فيها كموله الاوقد بنعكم ما أشأت هذا حريرة من خور الحال ، من بنات يونان ، رفالات في المدر ومرجان ، والحين المسوحة العميات المعصورات في قصور الموث دون أبيحان

حصب متوح

تتعمل حطب متوح بالحصب عربية أوثق الصاب ، فهي بأن في أع<mark>قاب</mark>

- --

.

\*\*

L ppt

41 p

۔ ۔ سی خوب بعقیداً علی نفتح ، وتعدیداً علی مصر ، وتمکید مصر ، وتهده باشده و وقد تکون حصد عمید فی آخریات موقع وقد شاهجه معدید ، وجو یمه عثیمة کحصد قود مسلمین مین مدن پردخود میث مرس حین امرهم غرابی خطف آن منحو علی کسری و حصو مین یدید د مین یان شمیم فی معرکه مصمودة مشالح ، معروفة معواف

ا مد د عدد

sales of the T. P.

the commence of the

المعالم عما لمايتا

<sup>11</sup> mm 4 mm (3)

وه. فی مقدم عنج و مصر . حیث مصلهٔ العرور و رهو . لا بری رلا قائداً متوضعاً . استضعر النصر فی علمه حسرهٔ أن أحده العرق العرور

· ?

L .

p.,

i.

. ...

-- 4

12 1

90

سيرا

100

ومن حطب المنوح حصه عبد لله بن بريم ، وقد شهد فتح إفريقيه في مهد خدمه عبان من عدب ، فقده عيه يعدد مشاههه خبر فتحها ، فأمره عبان كالموجود و مشاههه خبر فتحها ، فأمره عبان كوها أن يعطب في ذلك ، فحطب حطه طويله ذكره من صريب أمرها أنها أول وليس شمع محال الماكره هدا ، إل أنه دركر من صريب أمرها أنها أول حدم حصب حال الماكره هدا ، إل أنه دركر من صريب أمرها أنها أول حدم حصب حال الماكرة هدا ، إلا على سعر الماعل مدا حوال حايمة عبان كال

### حصب الماصرة

اکثر حصب مد صرد حتی منسم کدمه و شد مرقه و منع دود بنی اریق واریق ، وهی لست می حصب مدخرت و یا کاب شمل می شی ه می منجر ، لای خصد ما مد صریل حتی خصوب علی خصوبها ، و بندو مدمهم لا یسبود آن یشتخر و منومهم و بد کرو صدائهم واد رحمه حصب ادرة عبد می شدد ادا شد ادا شد ادا می سایی و معاویه ، و بین آهل العرق می داخله و شی اداخه آخری او بین خولاه و بین خورج دی حرجو علی افراده و سنگی هم در بقاً حاصه میمه لا یلی هؤاه ، و این هولاه

ومن أروع حص ما صوب حصه الإمام على حس كال محورج حاصموما عبد لله بن عد س رسود على أرجهم ما الفلد حرج رجهم الإمام بسمه وحصه الهم فائلا اله اللهم بال هند مقاه من أصح اليه كان أوى المنح بوم تقامة ما وم بطش اليه وأوعث الهو في الآخرة أعمى وأصل سدام التم قال هي المن رعمكم القالو الله الكواء فال على الها أخرجكم عبينا ما قالو احكومكم يوم صنين قال أنشدكم بالله أهدمون أبها حيث رفعو مصاحف ، فقائم بجيبهه إلى كان لله ، قلب الكم إلى أسم بالقوم ملكي إبها سبو بأصاب وشر رحال مصوعى الى صحبهم وعرفهم أصدلا ورحال ، فكا و شر أصدال وشر رحال مصوعى حديكم وصدقكم ، فرغا رفع عوم هذه مصاحف حديده وإرداناً ومكيدة ، فردام على أرق ، وقائم لا الى سس مهم ، فقلت لكم الاكرال دكرو قوى كم ، ومعمله كم إياى فلسا أبيم إلا لكه المشرطة على حكيراً للأجور ما أحد القرآل ، ولا يحد حكم القرآل ، ولا يول حكم حكم غرار فلس له أن بحد القرآل ، ولا يما أحد القرآل ، ولا يما القرآل ، وإن أبيا فلحل من حكمهما فرآء ، قالو له المحدود أثره عدلا الحكم الرحال ، إلما المحدود الله ولما القرآل إلى علم حاله الله الرحال ، إلما المحدود الله ولمنا القرآل إلى هذا المحدود الله ويتلب الما المحدود الله ويتلب العالم ، وهذا القرآل إلى هذا الم حفقه فيا يمك و سهم "قال المعلم حدود مصركم رحكم الله اله و وقل الله ، وبعل الله عر وحل بصلح في هذاه هداد الامة المداه الداه المداه المداه

فهما حیجاج منطقی . وأدیه و برخین ، تفخیم لمکادر ، و بسخص الاصق ، وتنسب الحروج عن انفعریق ، والحیدة عن کتاب الله فی أساوت یصنط النفس من لانفعال ، ویقوی ب عنی لاستدلال

ومن حصد اساطرت ما تساص به عبد لله بي جعفر و عمرو بي العاص أمام معاوية ، حيبها عالى بن العاص من الإمام على في عدس معاوية ، فيتما لار بن جعفر وحسر عن درعيه ، وستن عرب لماء ، شديد الهجمة عيف العارة ، حتى بلغ به حل أن يقول لمعاوية ، وب معاوية ا حة م لتجرع عيفت ، وإلى كم التصار على مكروه قول ، وسيتى أدلمت، ودميم أحلاقت ؟ هنتك الصول ! أن يرحرك دماه عدائمه عن نصاع لحليما ، يد لم كم لك حرمة من ديك تهاك عما لا يجور الله ؟ ا

ولا يعون هذا في مقام يصرف أنصيق فنه على الأتساخ أن نشير يهي مقاطرة الحليمة عمر بن عند معربر ببعض خورج بالحريرة سنة ١٠٠ هـ. الله نقموا عليه يعض أمور في حلافته - وكان حضاء الحوارج يناهر به ويدهرهم . في حجم متتابعة ، وأدنه منولة ، وكان في غير ساف أو حروج عن أدب لم هرة

3/

أما مناصرد على دكرها ف حب ، عقد العرب مده مين خس بن على رضى لله علمه ومروب بن خكم في محسن معاويد، فسيها من «سرف في لقول والإقدع في المحوالة عين بن لافتحال فيه إحالاً لأهن أسب أن يسبب بالنهم من صهر الله قلو بهما وألمستهم عمه

# خصب الدين واوعط

د ستعلق حرامة عن ملكام برشده ين صوابه ، و بهديه إلى معلم خد ، ويهديه إلى معلم خد ، ويهديك على معلم خد ، ويبث على من الكراء وعدال حراق ، حبي أراد ها الله أن كور الدامن هذا يه وطريقاً إلى حراه نقله سيمة ، لا المسلم رحس ، ولا ينصحه إثم ، ولا أنس بها رديله

وحد أي دين شلب عبر الأدبان سيهواية المتدسمة أن الله الحصاء الأعوالياس إلى الخير كما تصواروه به وإين الحق كما عرفوه

ود. ادرا عد الاد اعرى اللي نؤرج ها المحصالة فيه ، ر الأدب السرسي مثلا وقال ردحم العالمة كثيره من حطاء دليل عرائهم مناز السلحة وهدرت هم ، مثل منال فرنسو دي سال في المرد السابع عشر ، و وسوله صاحب العظم الدليمورة حول و عالول الإهلى ، و الاعدية الأهية ، و الوحمة الكيسة ، وقالول حصيب الرئيلي المشهور في شرب المامي عشر ، صاحب الحصة الدينية المشهورة في درائات وجود الله وعيرهم .

ورد طوينا الترون التهتري حتى سنع العصر ألحاهني وحناه بعصاء بهجو

مهجه دید وعطر بدعویی اسم والنصری آدی سیاه و بدائع گرمی ومایی دیگی کله من ملائه علی به دری اسم و حدی قدر دو و م آخر د تجری ویه کم نفس م عملت و در از کما حد آحصه فسن در ساسات این با سه رها و ساوه در این با نشیست این در خصه سامود حرای دوکار از حمله عرای دوکار دوکار از حمله عرای دوکار دوکار از حمله دوکار د

المحمول بي ا المحمول بي المحمول

وقد كان بسي عليه سلام ومحده الرشدين من بعده وبعض حده ويسي النموم ، ويسع مواض عده ، ويرسع إلى قدة ستنج و شود الأب صدره من تعدد بين أسب الا تعدد من صعد ولا يسان ولا رجراة قول ، ويد همد عني أعدن وحق وستو ، مصد الا تعديل وحق وستو ، مصد الا تعديل وحق وستو ، مصد الا كان الوسا في عدرا فده كتاب وكان حق فيها عي الأب مدا وحت ، وكان حق فيها عي عرب فد وحت ، وكان الوسا فيها عي عدرا فده كتاب وكان حق فيها عي رحمون ، مواجه أحد أبيم ، وتأكل من آرائهم ، كان محمود بعدم وسيد كن وعقم ، وأما كن حالجة صوى ش شعبه عليه عليه عليه وحكة وحد ما أبس ما لا اكتب من عبر معصيه ، وحالين أبس ما لا اكتب من عبر معصيه ، وحالين أبل عقه وحكة وحد ما أبل ولمسكم عنون ش ركت وحست حديثه ، وصالت مرورته ، وعرب من شان المصال من ماله ، وأمسك المصال مالك المصال من ماله ، وأمسك المصال مالك المصال مالك المصال مالك المصال مالك المصال مالك المصال م

و كار ها و حص الدينية الوعصة ، و كانسان وقيعة ساهمة كانت نقاب في أداء الحمع والعيدين ، وكانسا نسور حود ده الدين والهوين من حطابه والتعديل من شأب حلى لا يتشاعل لدس له عن استمامه دينهم وصلاح أمرهم وكذراً ، كان يجرى، فيها عصر عن نصوب ، وبعني فيها الوحرة عن المعويين كحطه معاوية في دمشق أيها ساس السافروا بأنصاركم في كر خديدين ، أثم رجعوها كاندة عن بنوع الأمن الهياب للصي عطه باداتي ، ولا تحديدين ، أثم رجعوها كاندة عن بنوع الأمن الهياب للصي عطه باداتي ، ولا تحديد العرور السين العجر عن حدد ، فتنقص حجكم في موقف الله سائلكم فيها أسلمتم فيها أسلمتم الها العلم الأمن شاهد فاحدر وها وأسواه مؤدات فاعرفوه ، وعداً رسون فأكرموه أ

وكحطة عمر س عبد لعريز التي يعو ايها دائم شاس ا إلى سام من

ر سکا د چا

. .

4

\_

. .

nt.

,

. Ch +

r .

ell e

le .

الد الما

:-/\*

200

محثرم ، وأحل منتقص ، وبلاع إلى دار عيرها . وسير إلى الموت لـس فيه تعريج ، فرحم الله امرأ فكر في أمرد ، ويضبح لنتسه . وراقب ربه ، واستقاب دينه ، ويور قليه ، أيها الناس \* إن أن كير قد أنجرج من اخبة بصب وحمد . وإي و لکيم وعد علي لتو په اله لليکن "حد کيم من دينه علي وجل ، ومن رايه علي أمل ١١. وَكُمْرُ حَظِفَ عَدْيِنِهِ وَمُوعِظُ \* أَنَّ لَا تَعْسَ - وَمَلُوعًا فِي القَّبْ ، وَتَأْتُمِرُ ۖ فی بدهم ما کان علی مصابعه حقیقیه دس العوب واشعل ، وما کان صدی مستقيم بسنوث مستميم . وحلى قواتم اورلا كال تمليداً ومحاكاه ا فيدهب من الشوس أثرة، و تصنيع من مسامعين تأثيره - قصول أنا يعط عمر بر اعبد العراير وينصح وهو من هو يل دينه ونقياته ، وأحلاقه وسبرله . ومصوب أن يعط حبيته عبد لملك بن مروب . فيقوب ﴿ أَنَّهُ بَدَّسَى الْ عَمَانِ بَلَّهُ رَعَهُ وَرَهَبَّهُ . فوکم بیات نعمته ، وحصید نقسه ، ولا نعرس لکم لآمان ، یلا ما تنجیه الآخال ، وأقدو أرعمه فيما يورث العصب ، فكن ما تراعه العاجمة ، نقمعه لأحنة . وحسرو الجميدين فهما يكرأن عسكم ... عفي من بني <mark>خوق عمل مصلی ، وعلی <sup>اگ</sup>ر من منتب ، بمصلی من جنت ، فترودو فیل حیر</mark> الرد التمون ه . ومصوب أن جعب خبيمه المهدي عدسي حصه دسة في الوعظ والنصبح يقول فيها المجاه فالما فالراعرون واللاء وشرور . والسمحلال ورول ، ونقلب والتعال . قد أمن من كانا فناكم ، وهي عائده عبيكم وعلى من بعدكم - من ركن إليه صرعته ، ومن وثن به حابته - ومن أملها كداته . ومن رحاها حديثه . عرها دن ـ وعدها فقر ـ وأسعيد من ترکه . وانشتی فیها من آثره . و معنون فیها من باع حطه من دار آخرته ب فاللهُ الله عباد لله أ ولتولة مضوله . والرحمة مسوطه ، وبادرو بالأعمال الزكيه . في هده لأيام الحائبه . فيل أن يؤجد با كلطم . وسدمو فلا بديول اللهم . في يوم حسرة وتأسف . وكانه وتلهب . نوء بيس كالأباء.وموقف 0 4 0

Va A

-0.34

A. A.

صبك النقاء ه . وتصوب أن يحظب الحليمة هروب الرشيد العاملي لحظه فلسة ومصه يعود فيه أوصركم عدد مذ تقول مدًا. فيد في تعوى كلم للسيائات وتصعيف حسدات ، وقوارًا بالحلة ا ولحاه من لشار ، وأحدركم يواً تشخص فيه أل عدر ، وهال فيه الأسرر ، وما يعث ، ويوم تعالى. وتوم عالای ، و وم شاه ، روم لا پستخت من مسه ، ولا يو<mark>د م</mark>ي حسبه 💎 پکم د مر محتا رود . واکم عن د پت تنتدود . من د ر فده . می هر انتاه د ه رخو یا معمره د مونه او بی برخمه با شوی ویان هلی داراند فيما ملك أتعلى فاكره أوحب رحمه مستدس ، ومعتوله للأثنين ، وهذه المسيمية العرا معود أنا سمه شده عدات الله والمصافح الصله مل حدده أقورين وحدمدين أحسوا سرداء وحافوا عدام الرعبة الولم علوج مهر معامع ولاهوء من حالد لرفق والعبان أوكل الناني لا نقس أنا نفيت أحمدح ال يومنف أعلى كله مدامات من الملاء ما وأدل من تجوه العرب الوحصة من شوكام للسلمان المعط على مدار عراق قال ١٠٠٠ أير النامي ١ قله أصلحم في لحل مسوص وعمل معتوط أرب دائب مصيح أأوا لا عدد ، وموت في ع فکم ، و در س أيديکم و حدة ، مکم الحدوس سکم لاسکم اول عد کم معرکم . وی و اسکم د سی ایسکم - فکال ما قد مصی مل ۱۰۰۰ یکن ، وکأن الاموان بر کموان آخذاء . وکان ما اراونا ایراد با هیان <mark>شمس</mark> عاد وأمود وقرون كثارة بين ديائ ، هذه شمس ألى صحب على سنجه و لاک سره . وحر تهم سائره س أسهم . وقصورهم عشمه . تم صعت على فلورهم أبني مدوك كأوبود ۴ أبني حد برد المتكبر ول ٢ محاسب لله ١ والصد ط معنوب أ وحهم ترفر وتتواند . وأهن حمة سعمون . في روضه حدونا حفيد الله و به كم من تدين إذا فكرو بآءت رابهم لم يحرو عليها صها وعمامًا ا نعم هذه وعصارحن رها، في سان ، حاثف من لأحل مصعر ما كار وعلمم

من متاع النسه ، لاوعط النصى است كان دعامه بدهك لأموى ، ومتشبئاً بى الحكم ، وحريصاً على شهوة النسا كأكثر ما يكون الناس حرصاً وهد كان لإباء لحسن سصرى رضى عله عنه يقول الله تعجبون من هد المناجر الارقى عساب المبير ، فتكم بكلاء أدبياء ، واسرت فينتك فتك خارين الايوفق الله في فوله ، وخابعه في فعله ه

وييس الخيجاج بن يوسف بنسيخ وحده في محاسة القول بالمعن في باب حطابة السبب ولموعط العهمات معاصره وصريته في عصاحة وفي الشدة والقسوة س وح صه حيها وي مكة من قبل بواند بن عباد الملك مسة ٨٩ هـ ــــ هماك حال بن عبد لله لفصري الذي كان منهماً في دينه ، كن يمون المؤرجون - ومع هد فله حص فی بنوعظ و خکہ و خمٹ علی مکار ہ الحاق ۔ کجھندہ کی خطم علی منع مدينه واسط ، وقم يعوب الأيها الدامل أ تافسوا في للكاراه ، وسارعو إلى مديم. واشتر و الحمد د خود ، ولا كاسار بالمصل دما . ولا بعثماتُو بالمعروف مه م العجاوة ومهم مكل لأحد مكم عند أحد نعمة فير ينبع شكرها . فالله أحسل ه حره . وأحرب عليها عقده - وعبدو أنا جواثح ساس إليكم ، همة من الله عليكم - فالا تتنو المعم ، فتجولوه العبداً . واعتمو أن أقصل الما ما أكسب أحراً . وُورِثْ ذَكُرٌ ۚ . وَبُو رَأَيْمُ الْعَرَافِ رَجَا أَيْتِمُوهِ حَسَنَا جَمَالًا لِسُرِ النَّاصِرِ فِي • وو رُيْمُ البحل رحلا وأينموه مشوهاً قسيحاً سفر عنه عنوب ، ومعصى عنه الأنصار . ب الماس أ إن أحود ساس من أعضى من لا رجوه . وأعظم ساس عفواً من عما عن فلمرة ، وأوضل الناس من وصل من فصعه . ومن له علمت حراته ، م يَتْرُكُ سَنَّه - وَكُاصُوبَ عَنْ مَعَارِسُهِ تَنْمُو مَ وَأَصُوفُ تُسْمُو أَقُوبَ قَوْنَ هَذَا وأستعفر الله بي وكم ا

وأب ما كان لأمر فإن حابداً القسرى لم حابب فوله فعله إلا حمل يدعو إلى الرحمة وهو قاس ، وإلى ، إن وهو مالهم ، وإن المدكر وهو عاقل مسوط حمال لامن أما حين يدعو إلى خود باسان - وحسن لعظاء ، وحميل شدل فهو معمر عن حقيقه نفسه - فقد كان من أحواد العرب - كما كان من بلعائهم في الحقدية .

ے فیس

. .

. .

ıt -

.>-

200

....

. .

J 4.

. . .

ورد كان بنعص حنداء ولأمراء وبعمان والولاة موقف عني بنامر يعظون أماس فيها ، ويصوبهم عني سيل لخير غير دي عوج ، وعني طريق لله عوصل بهی رحمته . وعلی صدائع المعروف آتی آتی مصارع السوء . فقد کان لكثير من خشاء وعاظ يعصوب فيهم ، ويدكرونهم إذ سو ، ويسوبهم إِنَّا عَمَاوَ ﴿ وَجَوَاوَ لِهِمْ يَوْمُ أَ يُرْجَعُونَ أَيْهِ إِنَّى اللَّهُ ثُمَّ تَوْقَ كُنَّ بَعْسَ مَا عَمَلْتَ ﴿ وَالْ تطلم شيئاً ، ولاتبحس حفا حكم فعل عمرو بن عبه، المعترق متول مبنة ١٤٤هم حیل قام بس یدن آفلیمه سفیلور یعفه بعد ما . یع نامهدی ، فقد دخل عمرو على الحديم والمديم ، فقال له المنصاور . يا أنا عثمان أ هذا اس أمير المؤسين . وولي عهد مستمين . فعال له عمرو ... يا أمير المؤملين \* أربئة قد وصت له الأمور ، وهي تصير إليه ، وأنت عنه مسئول . فامتحم المصور ، وقال له عظی یا عمرو اف ا دیا میر المؤملین ایا شاعصك نصیر باشره فاشیر نفست مه سعصه ، و إن هد الدي في بديث لو التي في بد عيركم بصل إليث ه حدر بيلة تمحص عن يوم لا بيئة بعده . فوجم أ و جعمر سصور مي أوله هنان له الربيع - يا عمرو \* عممت أمير مثينين \* فقال عمرو - ين هنا صح<del>بات</del> عشرين سنة ، لم يو نك عدم أن ينصحك يوماً وحداً ، وما عمل ورم الك شيء من كتاب الله ولا منه سيم أقال أبو جعمر أثنا أصنع ؟ قد قلتُ الك : حالمي ق يدك . فتعال وأصحال فاكتبي \* قال عمرو : ادعما بعدلك ، تسخُّ أنْمَسْ بعومت ، بديك أنف مصلمة . ﴿ ﴿ رَدُو مِنْ شَيْنًا بَعَلِم أَنْكُ صَادَق أَ اللَّهِ

ولیس بعد هده بخانیه باخق ، واموجهة بالنصح مقام لوعط فی لله . لا تأخده فی لله لومه . ولا یدف فی مسس لله عصب عاصب ولفد كان المحديثة للصور لا يصيق صدره تموعظه . ولا يشمح دائده عن نصيحة ، حتى كثر تمحديه لحطاء الوعاط ، حين وحدوا منه حسن الاستاع ، ووجد مهم صدق النصح ، ومن هؤلاء دلك و عظ الرهد بدى وعظه بحصة صوية تلين به أقسى نقبوت ، قال مها ، به أمير بؤمس ا يا تاسن أعلاماً بعرعون يبهم في دينهم ، ويرصون بهم ، قاجعهم بطائلك يرشلوك ، وثاورهم في أمرك يسلدوك ، قال قد بعث إليهم فهر بو منى قال حافو أن تحميهم عن صريعتك ا ولكن فتح بايك ، وسهل حجابك ، ويصر المصود ، وقمع الظام ، وحد بن ويحديد على طريعتك ، ويسموث عن صلاح الأمة ،

ومن وعاط مصور أيصاً لإه ع لأورعي ، وه في وعظه حطبه صويلة يقول مها الوعلم يه أمير المؤسس أبث قد سبيب بأمر عصبي ، عرص على السموت ولأرص و لحباب ، فأبين أن يحمله وشقس منه وقال حال على السموت ولأرص و لحباب ، فأبين أن يحمله وشقس منه وقال حال المعدرة ولا كثيرة يلا أحقدها ه أن تصعيره شمير فود الله عروجل و لا بعادر صعيرة ولا كثيرة يلا أحقدها ه أن تصعيره شمير - وبكيرة العسجية وقال في صكم بالكلاء وما عمله لأردى المعاهد الله أن عربيك أن قريمه برسوب الله صبى الله عليه وسم يا صعيم عم عمله عليه المواهد المعاهد المواهد الله عليه وسم يا صعيم عم عمد المواهدة العسكما من الله من الله عليه وسم يمارة . ولا عمد عليه أن شما المواهد المعاهد عليه المواهد والمعاهد عليه أن المحاهد المعاهد عليه المواهد عليه أن المحاهد المعاهد عليه الما المحاهد عليه المحاهد المعاهد المحاهد المحاهد عليه المحاهد المحاهد المحاهد المحاهد المحاهد المحاهد المحاهد المحاهد المحاهد عليه المحاهد المحاهد المحاهد عليه المحاهد المحاهد عليه المحاهد المحاهد

<sup>(</sup>۱) جاری کا کام آیا سیان جد دیک جدید او عدد بند عداد فو عدد ۱) (۱)

أما وعبط بولاة المنهم أبو رهم ل بعلاق المنك فحل على معمد بن مسلم حين كال والياً على أرمسه ، فحصه بموعضه يقول منها و هد الأمر المك صدر إليك في يدين . كال في يد عاك ، فأمسو والله حداثاً ، إلا حيراً فعير واله أبير فيشر في ويدين عال من فأمسو والله حداثاً ، إلا حيراً فعير واله مثر أفيش الحسب ، فإلى الحسب ، في عدد الله على حديد ، وإلى في من سوح على سيمه وصول المعلى لله ، لأمهم شهده الله على حديد ، وإلى في من سوح على سيمه وميهم أبو راسافه المولووشي الله على حديد ، وإلى في من سوح على سيمه وميم أبو راسافه المولووشي الله على حديد على من المن الله على حديد عن يعدد ، في أمر حدوش يعضه قائل الله وهو حراج على يعدد ، في من المن المن المن في الله على حدوث على كال قابل ، وهو حراج على يعدد ، فيش م صدر إلى في الله عن حوالي من هده الأمة . في الله عر وحل ما ثبت على المن عن المني ، والمصمير ، والمتيل الله الله عر وحل ما ثبت عن المني ، والمصمير ، والمتيل الله الله عر وحل ما ثبت عن المني ، والمصمير ، والمتيل الله الله عر وحل ما ثبت عن المني ، والمصمير ، والمتيل الله الله عر وحل ما ثبت عن المني المني ، والمصمير ، والمتيل الله الله عر وحل ما ثبت عن المني ، والمصمير ، والمتيل الله الله عن المني الله عن المني الله عر وحل ما ثبت عن المني ، والمصمير ، والمتيل الله الله عر وحل ما ثبت الله عر وحل ما ثبت عن المني ، والمصمير ، والمتيل الله الله عن المني الله الله عن الله عن الله الله عن الله عن

1 5

40 % ....

, 10- 1

4 4

Al agric

7

124 .

4616

1 -3 -

1 -N m

ا المي بديرة

170

294 - 24

\* 6.00

٠ مته

4.

12

, 79

هده هي حصب بوجه والدين حين كانت بحرح من أوه أصحبه بعيده عن القسعة ، عدمة هي حصب بالكنات الحادة عن صدق المعتمد ، وقعه اليمين وكمه بعد ديال صبارت عملا باب كالا بنصد لصدائه أكثر عما يصب لصعته ، فأصبحت بعدة مكرره ، وعارة معادة ، حتى كادت تميها لأحماع ، وملمها الباس حي كانو بصدون عها ، ويتعرون مها

واتس عرق فی صدعة خصد اس ساته ند رقی امل حطبه تسمیل فی هربه اربع محری ، وعلی برغ مل حصه فی جهاد والوسط و بدعاء و لحمع و لأعیاد فایه کال حصیاً صدعاً کثر ایما کال حصاً معصوراً ، وعل اس الأثار کال علی حق حل استان التعداد فی حیار العظ ، وق تکرر السجع دوکثرة تردیده علی معلی و حد ، وق کثرة عصات للدیعة و نترویش

ومع عبر فنا بنصل ابن بنائة ومقدرته خصابية فإن الجادح لمتعلده

( ) سعير النفرة في مها بوة المصدر المئاء السعامة أرقيقة بين النواء والحرة والعين الماد عالية السعير المادين عن كن شيء مهمة صغراء

التي وضعها لتلقى في مناسبات الأعباد والموسم ، وفي حصد الروح ، قد أقاب الحصابة عرابة بالكنة بعد ردهارها وقويه ، فإن الحضاء حفظو هذه العادج ، وصار و بنفوي من على السابر ، ويرددونها في الماسبات حتى أصبحت أحاديث ممنونه من كثره تكررها وهاورها على سابر ، وستعلى به حضاء مساحد وأثمة الوعظ عن رتحال الحصد بتلاءة أو إعدادها بالمعجبة للصروف ، وتشاركه في الأحداث الحارية التي ما شرعت الحصابة مدينة في الإسلام إلا لتعاجها عما فيه فسلاح السيسان

ولقد بحدرت بعد دبك الحقب بدينية و بوعط ، ومشب مع عصور بشخر حلا بعد حيل ، حتى بنعت من برك كه و لصعف و بندهه ما لا بعدم عيه عشرت من الشوهد ألى بؤثر محاف به هذا و أثرت فوق فنعف بورع . د تصعف لأدفى و بعوى بنتى ساد بعرائية في عصور الحصاطها ، بن أن حامت البهمة الحديثة فتحددت الآمان في فن يرحى له الاردهار ، حتى يكون فندى حقيقياً بهضة العرب و عرائية في العصر الحديث

# حطب المدافعة والاتهام

به حطب مدافعة و لاتهاء أوسع ما أ وأرجب منحلا من أن اسمى خص القصائبه ، كد حرب عاده مؤرجى لأدب حديث حين يقسمون خص يلى أنواع ، فإن دفاع خطيب عن موقف أه أو عن أحد قر ته أو عن موقف أهنه وقيله، أو دفع ما يتهمون به اقلد لا يكول من خط به القصائبه معهومها في العصور الفدتم أيام أرسطو ، أو عمهومها في العصور الديئة، كا مان بسمعه من حصالداناع ولاتهاء في ساحة القصاء .

وحق أن فحطت سي كان بدائع به أهل سيث وشيعة على على أنسهم أيام لحلاقات بين الأمويان وهاشميين هي من حصا لمدافعة

کی لا یجلس عدد عد متأریح محطانه فی لأدب عربی وهل یسی موقف محمد بن الحديث رضيي الله عبه حين وقف عبد الله بن الرابير إلحصت وايبال من الإمام على كرم لله وحهه . فوقف محمله بن لحنتيه يرد على بن بربير ماء فعاً عن أبيه ومنصلا حبجج خصومه قائلاً . ه يا معشر فريش أ شاهت الوجود الأينتقص على وأثم حصاور ٢ إن عليا كان سهماً صادقاً . أحد مومى لله على عدائه ، يعلمهم كترهي ، ويهوعهم ١ ماكلهم ، فيقل سلهم ، فرموه تصرفه كانتيل . وإن معشر له على بهج من أمره بنو الحسم من لأنصار . في بكن لما لأيام دوله بناً. عصامهم ، وتحسر عن أحسادهم ، والأبدال يوتثم با بة . وسيعم الدين فعمو أي مقب يقامون ه .

ومن خطب منا همة في الأدب العراني ما حصب به أبو عبد لله من الفحار العلم لأصوبي مدامعاً عن مدصى الوحيدي قاصي مرعة بالمتي بألب عبيه سو حسوب ورموه بمحتنب شهم وطعنو عديه في أحكامه ، فعقد مجلس قصائي للمد فعة ولاتهم أمام أمير سسمى يوسف بن تشفعل ، فقام أبن محر يخطب مدافعاً عن عاصبي المنهم قائلاً [ ] إنه لمقام كريم ، فبلداً فيه محمد الله عنى الدار منه ، ويصني على حيرة أدياته ، محمل الهادى إلى الصراط المستقم ، وعلى آ به وصحامته بنجوم سيل النهيم . أما بعد ا فإن بنجمد بقد الندى صفحه لله للمؤملين أمرزاً ، وجعلت المدن الحميق نصب وصهيراً ، ونفرغ إليث مما دهما في حماك، و ستُّ يبيث ما خمد من تصبيم . وبحن بحث صل علاك ، ويأتي لله 🗸 يدهم من احتمى دأمير سنمين ، ويصدب مصنم من أفرع محصنه الحصين . شكوي قمت به بين بديث ، في حق أمرك بدي عصده مؤيده ، تشمع مهاما تحتبره مرأيك وتنفذه، و إن قاصيك الرابوجيدي لدى فدهمه في مالفه بلأحكم، ورصبت نعدته فيمن بها من اختاصة والعوام بالديرن يدن على حسن احتيازك

(١) پيدعيم حسهم بقشونه مر کنوه

- 647

pati

4 ..

j... . , . 5 th 4 10

الدمي ل ...

-. ...

. . 40

محس سيده و و مرضى الله تعالى و مرضى اساس مصاهره وسريرته . ما عدما عليه من سوه ، ولا دريد له موقف حرى . و م يرب حارباً على ما يرضى الله تعالى ويرضيك و رضيك و رضيك و رضيك ما تحكمه ، وهذا من أعلامه ، ولم بعدو أعلامه ، ولم بعدو أن المتصدم القدام الراجع على التعدأ ما الراجع و الساحمه والمعدو والمصوا ما به همو ، والى السحب يرقع الكف مى قدا حف عله مسيل عين وجراه .

وكان هما عدادع سلم على إخاره أثره في نفس بن باشتين . فيم يقل تهم خصومه ، ونصره عليهم وأنقاه في منصله

وقد يصعبر رحل إلى الدفاع عن نفسه لا عن عدد . فتتحقى مقدرته في مثل هذا موقف الذي يرال فيه الحصد ، و يعجز فيه المنعد ، كذاذ في دامرات الحدارعاء الثورة المرسمة عن نفسه حين رماد أحد ود عمله الهي ، فقال في حدم الحصالة الثوية المؤثرة الداهل في حدم الصعبي الذي لا أبرا الدفاع عن نفسي الأسامكم ساء كي فاحسروه ، وأمامكم ماصيع فاحكم عليه الإلا من المعلم والدت أن أعصى وألحر الهد الإعصاء لكنت من دوى الحصوة في الملاط ، فقد دفلت نفسي في الهوس ، وأحيث المها في كن موضع المحصر ، وكافت الموف مائه أنف سوف تنوشي من كن حالت ، وكان الموت كاملاً الرفسي بين السيف وسعيع ، وما عقد دنان الدي عن كلمة الحق المعادة أولك المستعدة معي ومع حمم الوصيين العدد فين ، وعيدا أن بحث الجمعية الوصة على التعجيل في قرار القوانين الي عصمن لدامن المعادة التي الشدها المي وبعد ذاك الحماية الموسة على التعجيل في قرار القوانين التي عصمن لدامن المعادة التي الشدها المي وبعد ذاك الحماية الموسة على التعجيل في قرار القوانين التي عصمن لدامن المعادة التي الشدها المي المعادة التي الشدها المي المعادة التي التي المعادة التي ال

ولقد نصب أرسطو ملحص المصائية أصولاً وقوعد يساكنها عامون حين يدافعون ، ويساكنها لانهام حن يصب النهم . ورد كان هم عامى لأول أن يقل من شأن الحريمة، ويهون من أمرها ، فإن من هم ممثل لانهام أن يجسم من أمو الحريمة ، والعظمها في أعلى عصيل أو المصاه حتى يسع خكم من القسود حد يتعادل مع عصر عدامة .

وحر مان خصره لآن متدس على موقع عومى مدفع والدل الملهم هو آنه باللهم عول الهم بالدوم بالدوم وردى عدم بالدوم عدى عدم في قصية معتل بطرس باشد عولى سي يدر وهيم بوردى ودوم عدى عدم المد وقعت بالله عدم عدم مثل هذا المكر والد توصيد مدمجيعه الا تحل في قلب مائته ما درا تستجل عتيات المسل والد من هذه المدئ مقوصة لكن حياء

وه دا یکون حال آمه ید کات حیاة آوی لامر فله رفیله حکم منهمی المیست لیله ، فیصطرت نومه ، و کائر هو حسه ، فلصلح فلساحه ، و حسن سلاحه یعشاهم فی دار اعمادی ، فیسفیهم کاسی لمون اشم ید سش فی دنان تنجح وقد یک شخدم وصلی ، لای استماد آن مشهیم حاشیا اسلاد ، فلسرون به منا نتلك السادئ وضعاً ها ا کلف بنواء سفاه فائمه مع بلث المادئ الفاسده این میادی کن هد خرا می عمل مهما کال هد خرا می عمل مهما کال هد خرا میجراً یلا عمل یا فصاه ، شارصه فلهم صهادات قویة ، و بعد آن یتمکن می بادی عالی عمل فلمه ، حالی ینتیج خرا ستیجه انفدالحه التی وضع دا من هما الاحماء ه

ووقف محامی المدافع ما المرحوم أحمد بدئ بصفی بدافع عن وضيه الوردی فائل ما أما أمت أمه مسهم العمد فأل حل بلادك ، حتی أسان دالل الهيام كل شيء حوث أسان و حداً مفدراً هو برأوه بأحثث العمعرة ، وأملت خريبة ، فتركتهما يتكسل هذا بشدت العص التركتهما يتقسل على حمر العصا التركتهما يقدل الصوف حودما ، فلا يحد ل عير مبرل مقفر عالل عنه عائله ! تركتهما على ألا تعود إليهما ، وأنب تعيم أمهما لا يصيمان صبر

یرد

1 25 .

- - -

,,,

. .

iğa.

. د..

-24

- L

g po

45-

je 54

.S.

of the

# عي در قك لحيله واحده فأسب أمنيسا ورحاؤهما ا

دفعال حب ۱۷دل بی بسیان هد الوحد ، وحجد عدل کن شیء عبر وطائ و آملک ، فتر تعد بلکر ای تبک بابده به الله ، وهدا برهره الدامة ، وهدا والد به سبرت بهما من خرد و شفاه بسبب ما أهدمت حده ، وسبیت کن أملك ای هده حیاه اولیت با سعاده ای حب وطال واحده المالات و حتقدت آل نومینة بوحیدة باعده المهده حدمة هی تصحه حداث ، أی أعر الدیء مایک وسای أحدث و واحداث ، أی أعر الدیء مایک وسای أحدث و واحداث ، أی أعر الدیء مایک حل الله محرها ولا

ليس في هذه لأنهام و مداوح محد لأدبه فتهمه ، أو حجح قدولة . وي تدفيه ويتا هومان بقر لانهام ستكار بالهمة ولهوين للصاعب وهدول إدفائه لأصوب لاحياج ، ولوصية لتسخيحة لتسابقه الومن بقير الدفاع استشرة عاصية هيئه لقصاه وبشعور الوصي العام الذي كان لا لدأ في للك لأيام ، وتحجم للهمة على أنها حركه وصيه حسبه فاه بها منهم دفاعاً على وصه ، وقدم دا ألمى ما يملك مرؤ، وهو مع به وحريته لي حرد به في عبر عن ولا ردد

وموقف على د تم أدق من موقف عداعي عوكن الآبام ، فالأوب تتوقف على حصابة سلاحته وساقته وحس مسحم وحها الكسب عصف تنصف وتحتاب شعورهم بحوه أو بالأحرى بحو موكمه وبيست احصب عدامي المدافع بلاعه وقصاحه فحسب الأحرى بحو موكمه وبيست احصب عدامي المدافع بلاعه وقصاحه فحسب أو اغنياداً على قول معسول حبو عداق له بريق واكمه لا يست ألا يحبو وبكها لمتاب دهية حاده ، ويقطاب واستعدار ، وتسه عالحداً في غصمة من ما ساس أو تحولات ، وكياسة في احتداب القصاة واسياحهم في رفق ولين ، وحسل حتداب على استماري التمكير بين عصده وحداء في حقة وحدد اهي بوجهة التي يريادها المحافي لكسب قضيته .

ولا تمسع الملاعم المنصية وحدها في كسب انقصيه ما م يقم نجامها قدر كبير من الفصه ، وسقه منصائي ، وأذله شصاً وإدرماً ، حتى تسعف المصاحة مدليل، وتدره على أثم صورة يتم مها إقدع المصاه وستهلتهم

على أن ورحل مشد سلاعة سدوع أو فصدحه لاتهاء لا يتوته أن تشير إلى أدب خصب الفصائية عامة ، وهو دائ الأدب لدى يسمو مها على أن تكون عالا للساب ، أو ميدانا للإفداع ، أو وسيلة من وسائل التجريح والتشهير وتناول الشخصيات بما يترفع عنه أصحاب سنوس الكبيرة ، ولحق أن التشهير الاخصم الشخصيات بما يترفع عنه أصحاب سنوش الكبيرة ، ولحق أن التشهير الاخصم أمام المصد المقدمة لا يصول من شوة ما قد شوقعه المشهر ، وقد يكود فنه من الصاف ما يومن القصية الوحار من هدا أن بمحا الحصيب القصائي إلى صدى الوصوح ، وحلاء لوقائع ، وتميد الحجح ، واراة الشنه ، من عير الحوج إلى الخوص في مسائل يتألى عها المعرد الكرام ،

یلا آن تحرحه من بعدت ی شنهیر فی خصب لقصائیه وفی موقف الده ع و لاتهام لا یعجب عن عبود حقیقهٔ آخری راهب بعض بحامین به مراب خدود، یما تودعه نه فی فصرهم من خراه اللی لا تحشی فی سین حق شیئاً

" or a

e de la composition della comp

· ·

...

إدائول السج ما ماري مهد

) ,

. ..

أيطل لويس مرحل مرسى موحيد الدى لا پخميه دامون . ولا يشع في عدد كنه بحره وحد سلم المدرد من متيار به كانك ومن حقوقه كو ص المحدله عدمون ما أحدله عدمون ما أو يتحي عنه محكوماً الله لا ما أعجب هذا مصدر الدى لا يمكن تصوره المه ونعد حترت شوره شربسية رءوساً كثاره الأوهى الأساب وبالأحداد عدية . وبكم م تحري على الديو من رأس عدى ديسير ، لأن شجاعته في حق وجرائه في الرأى كانتا مصرب الأمثال

ومن لحق آن نقون إن بعة خطب عصائه ی ادام بعری قد اقسامی التصور والتقدم ما کان صروره الطائع برمن و لاشیده فی استوت لاوی من پشاء عاکم الاهدیه سنة ۱۸۸۳ کانت العة الدفاع و مرفعات لا تجاو من عرب رککه عثه هانصه بی دسرك لاسمل من بعامیه ، من مثل اا من سیث بیس ه و اد کان حاری مشاخره اد و ۱ کون اس د بتصبح اد وغیرها وص ترمی نظر من بسرح با ای تقدمه احتی رأید العة بر فعات تسمو یی مرتبة من الملاعه واتألق تصوره از هداه لاعتیالات السیاسیه من دفاع الاست مکر ادامید عن شعبق منصور ای قصیه الاعتیالات السیاسیه استه ۱۹۲۹ اللات الحداث الاسمی آن المهم الدی اللهم الدی هو ای نظر بیانه آیام ، هو ای نوفت نفسه آن و راواح و والد و ح وصدین

فلا تعجبو سے ردن یا حصرت ستشریل رد کلمتکم علی ہولاء المہمیل کاشخاص و بشر ، فائم وللہ الحجمد لللم فصاء أور ق ، که وصف حصرہ قصی لإحاله نفسه أنه وری لارتجب مل ہول ما آلم ، آلم فصاه نفوس بشریة ، أودع الله مصارها فی کلمه تحراج مل أبو هکم الفائم سال لله، وصوب غلبل ها فصور در دمن عمره بدی فصی مد علیه مرات عمیدة ، فل آل بعصی علیه بشر ، قصو بین صعب وقوة مل رد قال قدر ، فائم أقوى وألم أقدر

# الحصب السياسية ولبرساسه

بیست الحصر به السیاسه می مشجات عصرا الحدیث و ولکمها صاراته ی الدود القدام بی ماحس بعیلا به به ترجع بای ساعات التی نشأت فیها مصامع بین الدود فارد قومها آن یسود صحفها و بعرص اسله استفاله و برجع بای الآیام التی کان فیم ای بعض بلاد الحل القدیم آخرات مسابلة الأهد ف و بسادئ و بوسائل فکان کان حرب حصاؤه امر وجود به و و دعامه الشامحود دونه و ترجع بای الارمان التی کان فیها رحمی آو قوم یصوب آبها شخی با حکم می عامم، فیلاعود استیت دره فیلاعیت و وقوم یصوب آبها شخی با حکم می عامم، فیلاعود استیت دره فیلاعیت و ویداعود الحصال رقاعتهام اللی عرفیها و در الله معامل عامل المور و در الله معامل عامل می عرفی و در الله الله و مصامع بران مسامع بران و در الله الله و مصامع بران فیلام می مصر الاموی المین در کان محمد به استیم و در الایش آخریه عی در با الدور محمد می حصا می باید و در الایش آخریه و می بعده می حصا می کان محمد ای مصر الاموی و عمر و دیان وعی و بعدو به و می بعده می حصا می کان محمد الله می کان محمد الدار الله کان محمد الله می کان محمد این مصاب الکامری این کانت حریقه عنی مسرح الامویس تصور الاحمد الله الله الامویس تحدوم کی محمد الامویس تحدوم کی محمد الامویس تحدوم کی محمد الامویس تحدوم کی محموم الامویس تحدوم کی محمد الامویس تحدوم کی میدار الامویس تحدوم کی محمد کی محمد الامویس تحدوم کی محمد الامویس تحدوم کی محمد کی

البحكيم من لإماء عن ومعاويه وحص خورج لا كانت تمشه من العو السحكيم من لإماء عن ومعاويه وحص خورج لا كانت تمشه من العو الشديد في مدهب ومكره ، وحص من هاشم في إلدات حقهم، وحص برايرين، وحص ولاة لأمويس من مش رباد، والحجاج ، وقيله سامسم، وحمد من عبد لله القسرى أيست كل هذه حص تحيراً صرحاً مبهاً عن الصرع السامي عبي كان قائدً مني أشده في للك لحمه من اربح لإسلام المصرع السامي عبي كان قائدً مني أشده في للك لحمه من اربح لإسلام المصرع السامي عبي كان قائدً مني أشده في للك لحمه من اربح لإسلام المصرع السامي عبي كان قائدً مني الشده في للك لحمه من اربح لإسلام المصرع السامي المناه في الله المالة المسامى المناه في الله المالية المسامى المناه في الله المناه في الله المسامى المناه في الله المناه في اله المناه في الله المناه في الله المناه في الله المناه في الله اله المناه في الله المناه في الله الله المناه في الله الله المناه في المناه في الله المناه في الله المناه في الله المناه في الله المناه في المناه في الله المناه في الله المناه في الله المناه في الله المناه في المناه في الله المناه في الله الله الله المناه في الله اله المناه في المناه في الله الله المناه في ا

l tryan ut

\$ 4000

\_ حتى س

جيء الم

الغور

برجي يبافت

، وح

4'

ده وا

. . .

i, opa

24 1

l.

2 2

-

\_\_\_\_\_

...

-

.

'S 19

) -

ثم حاء العباسون بعد دن ه عدمه و حال السيف على خص ساسية يؤيدون بها دعوتهم - ويشتوه به أخفيتهم - فالسفاح - أو احتقائهم يحص على ما كان فيه من حياء سنرط و لحجل حين بتكلم أثم يرتبح سبه عبر مره وسعمه دود بن على س عباس أثم يستقيم لأمر نستاح فتأ مه للدر حتى يروب ما كان به من حياء منص إلى لارت و دود بن على حص ساس في لموسم عكه وبعيرها ، فشون في أو موسم بنجح منكه بنو العباس المشكراً شكراً الي وقد ما حرصا لنحمر فيكم بهراً - ولا لنبي فيكم قصراً . أصناً عنو غلا أن لي نفسر عبيه الأن روحي له من حصمه ، حتى عثم في قصل رام مه العالان حيث عد القوس باريها ، وعادت سن إلى سراعة - ورجع منك في فصائه من أهل بيت سوة والرحمة ، وشه لعد كنا بتوجع لكم وتحرى فرشد أمن لأسود و لأجمر الكم دمه لله الكم دمه رسون لله فنتي لله عليه وسم الكم دمة لعاس الاورب

وأحد شأل الحدرة السياسية بصعب في عصر العالمي المقا الصعفي المعاهد في أحريات دائل أعصر الدي كان من شائجه صعب الملكة ، وتنص المقام عي الراحات الحي حدد عصر العول والمصر العلى فصعب الحداثة رجه عاداحتي الحفت الدينة التي صارت تعليماً عن الدين وترديد العارف مجموعة عادات في الماسات الدينة المحلمة الميال أن الحامث الورد العرابية المحلمة الماسات الدينة المعلمات الدينة عدد الله المديم كان يرتبحن حطب الساء من عفاده ، وصهر الحقيب كاسية عدد الله الدينم كان يرتبحن حطب المدين المواد المحلمة الماسات المدينة المحلمة المدينة المحلم المدينة المحلمة المدينة المحلمة الماسات المدينة المحلمة الماسات المدينة المحلمة المدينة المحلمة الماسات المدينة المحلمة على حصلة أنه المحلمة في حمل حال حديد المحلمة ال

جديداً ومعاني حديده، حتى أدهشي أسمعين ببلاعته

وس لحظ، سياسين برعبم شاب مصطى كامل وسعد رعنول. ولا تراب عدلات لأدب خصى تحتيط با حصة مصطى كامل في الإسكندرية من الا ۱۹۱۷ التي كان يرن فيها مستقبل من وراء بعيب ويبرى ستقلال مصر كأنه حقيقة وقعه فيقود الا يال عامل الوثن من سجاح رزى سجاح أدامه كأنه أمر وقع و وسحن برى من الآل هذا لا ستعلال مصرى واشهع به وساعو به كأنه حقيقة أبه وسيكول كذلك لا عدالة الهيما تعددت عبالي وبعاقت لأيم وأي بعد الشروق شروق و وعقب عروب عروب ولها لا عمل ولا نتما في الطريق ولا تقود أبدا القد طال الانتجاز الها وجهنا قلو بنا وعوسا وقوال وأخرنا إلى أشرف عابه الحهن إليها لأحمى ماضى الأيام وحاصرها وأعلى مطلب ترى إيه في مستقمها ، فلا الحسائس تجعم و ولا الهديدات تقف في طريفها ، ولا الشهديدات تقف في طريفها ، ولا الشهديدات تقف في بينا و بين هدد بدية شي تصعر عدال كال عابه ه

وتطهر درعة حصيب السياسي في أشد الأزمات وأحرج الساهات ، فهو قادر على أن جبل البأس خاتم إلى أس يشم ويشم في المتوس لوراً ولاراً . كا فعل و تشرش و رئيس لوراره الإلجابيرية في الحرب العالمة الله به والدمار يتحطف يلحشرة وحلماءها من كل حال . وكد فعل في لحرب العالمة الورون العالمة الأولى حجب محصب في سرمال الإلحابيري حصة سياسية يودع فيها منصله الورون ويلد فع عن البهم التي وحهت بيه وهو وزير المحرية فعال له إلا بعص الدول الصعيرة يستهويها من في قوه أدانيا المسكرية من بعض ودقة ، فهي تسهر المساهرة بيشان حاصف ، وتؤجد الحادث عالم ، ولكم عمية عن قوة الشعوب العربقة القوية الله تحارب أدان وعم معدرتها على مصادره عن ، وتحمل حية ، والموا في قوم الدول العربة الموا في تحارب أدان في ومعها أن بعث قوته وتحدده ، وأن تحصى في الكلاح بيا وسوء طند بيرا ، وأن في ومعها أن بعث قوتها وتحدده ، وأن تحصى في الكلاح بيا

ر حر

. .

ر جن

\-

to .

ر به مود حد کرد

المراور

in a co

ا فقعی

., e&

5 --

A. 4

. . . .

عائله بعراتمه لا حداها ، وفي مواحهة آ لاه لا تسليل بني حصرها ، حتى يتحفن هاالبصر في أعليم قصلة حارب الإنسان في تسليلها ا

وكنيراً ما كان سعد رعنون يحظف في الأرمات شد د علا تدى له قده .
وبذكر له هذا حطامه في نقامه عجامين حيبها وقف موقداً حرماً من المستر كارتر مكتشف قدر توب عبح آمود فقال اله إمه ليس به حق في أن بأمر بإعلاق للدر من عسه ، لأب بيست منكاً به ، وإن مصنحه عبر بأى هذا تصرف .
وإن له أن يرفع ما يشاء من شاعاون ولكن حكومة الرسابة للمصنيحة بعامة عالى تتحد كن يحرم اليه هوافقه على حقوقها وعلى كرائه ، وعن العلم أيضاً واحكومه مصرة على أن بسير في هذا السين ، لأنه سيل لحق ، وهو السيل بلوصل لحفظ كرامها وتعهداتها ، وبرعية حاطر الجمهور ، وان تحيد عنه فيد شعره ، يربد أن يتصرف صد شاقانه ، وصد ما جد عنه للحكومة وللجمهور ال

# الحطب البرلمانية

ويقد قتصى تصور بعم الحكم فى العصور الحديثة قيام عالمس بيا ية تمثل فيها صفات الأمة تمثيلا يكون له حق الإشراف على السلعه التنجيبية المدائمة وصارت هذه المحاليس والبرمانات ميادين رحيبة للكشف عن مقدرة الحصاء من النوب والشيوح سوء أكانوا مؤيدين أم معارضين وقد شهدت محالس فرنسا ويتحديرة البيانية كثيراً من هؤلاء الحطاء الدين لم يعفل باريح الآداب داكرهم من أمثان كارغير بريبة المتوفى منة ١٨٣٧ - وقيليل بائب تولور الموفى منة ١٨٥٤ - ومرتباك ، ومرتباك ، وميامين كوستانت الموفى بنية ١٨٣٠ - ولامارين الشعر الحطياء الحصيب لمرتبي المشهور ، وعاميته ستوفى منة ١٨٨٧ - ويدا كان أعليه الحطياء

البردسيين عارقين في سناسه إلى أدقامهم - والمعملين في خربيه إلى أبعد ما مصور من حصيب - في حصيباً بردائياً مثل لا درايين عدا برائ أو له الحرفي حييا دحل محسن وأعلى دلك في حيراحه ومن حصب أبردادية الشهرة حطة لويد حوراح آتى لفاهر في محتس عموم برفض شروطاً المسلح عرضها أسيا سه ١٩١٧ وكم م ارق خكومه لإسحليريه - قال قهره . لا إلى المصار بروسيا يدع لمره في حماه من القوى التي يحب أن تسود العام ، وعلى دلك و حب الإنساق أن في ينصلي حماله مصعبف من القوى ، كن يقصي أيضاً على هذا أبود من الشره ، وقد المهال حرامه المعاملة الحسلة بين لأمم كميرة و فسعياه يحرا على فاعله من الشره العمال العمال العمال المعاملة الحسلة بين لأمم كميرة و فسعياه يحرا على فعله من الشره العمال العمار ما معجل ما الاستين إلى درائه ، وقد الم أنجاد في هادفاً منذ قيام الحسن المثرى من أعطم كرائه حلب الله وتوشك أن تنصلي على المعادلة له . فقد حرال على المعادلة له . فقد حرال على المعادلة له . فقد المناسية المعادلة عن تنساء أنفطه الاساسه لا

وهد بحرح حصيب سد بابدى باد كال مسئولاً عن تصبير ثعطه اا اساسه اا الله في حلال الله و بالاعه و لله مدحل الكاله فعل الله و بالاعه و لله مدحل الكاله و ردت فى حلال حين الصطره أنوات إلى تصبير كلمه الأمان اللويه التي و ردت فى حلال العرش و وقد عبرض عليه العارضون العموصه و إله مها التنان من حصاله الأرباء أن أقول إله بحل الحرال الوراء الله أحد لله علكم المحل الله ملكم القلم من أنبيله المحصل الله الكاله و أنه و بالله عبرا الهوافى حصله العرش به يعمر عن أنها من أنبيله المحلك أنها أنها أنها أن أن أن وراد أن حصله العرش العار عن أنكار الدال ورائه المحلك الوراء المحلم الم

ya .

1636

2 -

الدي التي العالم التي

· ·

le mar

حسمية

. ...

] ·

e gare

yl - -

لأمر كدلك فالورزة التي تحصصت بتغيير عن أفكار بنزدان وشف. آرثه لا يمكم أن تنتي بعد هذا في مراكزها \* ا

# حطب تكريم والمديح وأنهشة

ولا برعمل رعم أل حف المديح وقف على العرب وحدهم الشده شهرت فرسه في العرب بسابع عشر الصائمة من الحصاء المداح كان على رأسهم بوسوية لمتولى سنة ١٧٠٤ ألدى شهر حصة المداحلة كل شهر حصا الرأة والعرة ومن حطباء المديح في الأدب العربي شبيب من شبية المدين من عم حالله من فضوا الآولى سنة ١٧٠ هـ و وحس من منها و لحي من أكثم و وهدين مدالح في الحديثة الأمول بداكر منها حصة الأمن سهن يقول فيها اله الحمد الله يه أمير المؤسس على حريل ما ألاث وسيى ما أعصاف الإد قسم لك الحلاقة المواهد الله معها الحجة المواهد الله العدل والمحاف المواهد المعادد والمرب المعادد والمرب المسادة المي فسح معمر المعمو المؤسسة والمحاف المعادد المراب المسادة المي فسح المعمر المشادة المي المعمر المسادة المي المعمر المسادة المي المعمر المسادة المي المعمر الميادة المي الميادة المي الميادة المي الميادة الميادة المي الميادة المي الميادة المي الميادة المي الميادة المي الميادة الميادة المي الميادة الميادة الميادة المي الميادة المي الميادة المي الميادة المي الميادة الميادة المي الميادة الميادة الميادة المي الميادة الميادة المي الميادة المي الميادة المي الميادة الميادة المي الميادة المي الميادة المي الميادة الميادة الميادة المي الميادة ا

له في مثل مصه لله من السه لله بعدى من ربعه موهب ما السلك الم من تردفت بعدة لله عليه بردفها حيث المحاومة المن تردفت بعدة لله عليه بردفها حيث الم يجدوها عدد الله أم أى قيم بلإملاء عدوسك الما أم أى حدة بقيب برعيت الم يجدوها عدد الله أم أى قيم بلإملاء الهي بن حديث ودرجتك التعالى الله تعالى الما أعظم ما حص المرا المدى أنت باصره الوسيحال لله التي بعده صدت الأرض بدل يا دلا ي شكرها بن براه ولهم سي الحدد مه الإي بن لله تعالى حدق السياء في فالكها صياء يستم به حميع الما تقد ما المحاشق المحاسمة وينته إلا كما تصل به من المحاشة وينته إلا كما تصل به من الورث الوكست كن ولى من أو يائب الما سعد بالعامة في دونتك الموست المحسلة وتعديم وتعدن المحسلة من رأيث وتدبيرات وأسعدته من حسك صدائعه عدد رعيتك، في كد باله الما أيدته من رأيث وتدبيرات وأسعدته من حسك وتقو عدد الها الله الما أيدانه من رأيث وتدبيرات وأسعدته من حسك

+ 15

e ophicus

-,-

t per

. .

20 /10

وموقف من حد سیف قمب به شمی اندمار وترمنی به خدق ادا ادامت و در انقیت کادیه رد برجال عبی آمشیانه رفقوا ۲۱

وهو هما عملج الحميمه و عملج نصله بأنه يقوام في المواقف ، ولا يمدح الرحمال ولا عما هو اليهم

أما حص التكريم واحدود فقد عرفها العرب كما عرفها عربجه ، فإد كال

متعلق القرن ماصى قد شهد كراء البرنان الأمريكي موعيم لحصيب بحول كوشوت الدى بهر السامعين مفصد حته، فيان المدر العربي مبد ألف عام أو تريد فد شهد تكريم الحليمة عند مرحم الناصر لوقد فلططن ملك ثروم سنة ١٣٣٨ه. وقد وقف متمر بن سعيد الداخلي ، بعد أن أربع على حصاء ومهم أو على لقالى صاحب و الأمالي عدد فارتبجل حطنة كان لكلام فيم يسحنه عند كأعاكان أسدها من قبل عافدح الخلافة و حليمة و مسلمان عا فتح الله عليه ، حتى افراد الروم و قده عليه وعليكم ، وآمال الأقصيين و لأدبين مستحدمه إليه ويكم ، حلة ويكم ، يأتوب من كل فيح عميق ، و مد سويل الأفصيل و الدين مستحدمه إليه ويكم ، يأتوب من كل فيح عميق ، و مد سويل الأفصيل الأفلالة

ولقد استوجبت مقتصیات اعتبع فی عصره الحدث قیام حملات لتکریم اسمین المبرزین فی ناحیة من النواحی ، وهما تقوام الحصابة حالب الشعر تؤدی حق العظیم ، تما یستحمد من ثباه و کرانم

وكتيراً ما شهدت المدار موقف خفصاء مهيئين في الماسدت سعيدة ، والمقامات محموده ، ويحصره في هذا المدام ثهيئة وقود العرب لسيف الله حدد الله عدل المشرد ملكه من حشة ، فقد وقف عبد المصل الله هاشم الحد اللي عليه السلام اليهيء الملك العرابي فائلا الازال فقه تعالى - أيه الملك الما أحلك محالومية ، وقيعاً المعالم اللهيء المحالة المعارف أو أستك مستاً عالت أرومته ، وعرت جراومية ، ولمت أصه ، والسق فرعه ، في أكراء معدال ، وأحيث موض ، فألب الله المن المن المن عليه العماد ، ومعينها الماليات المالية المالية

ويصهر أنه كان عامل الهنه وحصه مرمع موصوعة ، ويقاليد معروفة .

فلا يحرى عليه كل من يهد لكلام في كن دد ، ولا يفوم به من لا يؤدن به يالحديث عمد رووا أن عبد الرحم بد حل بنا فتح مدينة سرفسطة بعد أورة عائرها حسين لأنصارى . قام أحد من لا يؤنه به من احد يهنه بصوت عن فقال له عبد برحم الم ويقه لولا أن هذا اليوه يوم أسع على فيه بعدة من هو فقال له عبد برحم الم ويقه لولا أن هذا اليوه يوم أسع على فيه بعدة من هو فوق ، فأوجب على دمن أنه يوم عنى من هو دون ، لأصليتك ما تعرصت فوق به من سوء بلكان أنه من كون الم حتى تمان مهنة رفعا صوتك ، غير منتجلج له من سوء بلكان أنه من كون المحمد على نفيضها ، حتى كانك تحاص أن الله ولا متها من عمونة اله في مشها من عمونة اله في مشها من عمونة اله

3 1

.

-

. .

. ad 114<sub>0</sub>

...

: puls

U b

3

الم (

11.

14

10 m

- 4

ومن أدى موصل بهمئة أن بهما حسمة حديد عمل ودة منده . فيحر المحسد . كن بحر الشاعر كيف يحمع من المهشة وسعريه في مقام واحد إلا من ربي السمية المحاصة ، و مرحه مسعده ، و درقة بأو يه . كن صبع عبد لله اس همّاء السعولي حين ودة معاويه وستحالات منه يريد ، فتم يتمدر ماس على أن يحمعو مين شهشه و تعريه أمام دريك ، فتمام من الامام يقول الها أمير لمؤسين المحرك لله على الرابه ، ودارك من في عصمة ، وأعامل على برعيه ، فاعد رأرت عطي ، وأعصبت حسن ، فاشكر لله على ما تعطيف وصبر له على ما دريت ، فقد فعدت حسيمه لله ، ومنحت حلاقه لله ، فعارقت حبالا ، ووهست حريلا ، يقد فعدت حبيمه لله ، ومنحت حلاقه لله ، فعارقت حبالا ، فأعصبت سياسة ، فأوردك عد مورية بحدد ، فعمر لله دمه ا ووليت الريامية ، فأعصبت سياسة ، فأوردك عد مورد سرور ، ووفقك مصالح لأمور . الموسية وتعرية ، المام من شهشة و نعرية ،

# حطب الرثاء والعراء

لقد شتركت خصره في موح كثيرة من الحياه كما رأيما ، فتم لا تشترك في الشعور يرء حادث موت الرهيب بالتمحم على اميت أو ذكر محاسه، أو تعرية أهمه أو قبيته أو أمته فيه ٢ وكيف لا يحس بتعربه من يحس شهئة ؟ وكيف يصمب خصيب في موقف التعرف لأساى، وهو عملت من أده الكلام ما لا حمل عسمت معه ٢

تقد رأيا حصابة من أقدم الأرمان تصدعا إلى أوتار الموا وتراً حريباً الكالم معيدًا على معود أو معيدًا على بصدر الحدال لا يكون من عسر الدار أله يمت والركسي الحصيب أيوانى في عود الحاسسة البيلاد برق الحدد المايين مستهدو في حرب المدوروس الله 173 / ألم يقف والولوية الحصيب الموسي في القرال السابع عشر يرقى المبركونده وقائد حشها رأده مؤاراً حاراً / ألم يقف وماريني والرغيم الإنصال المنهور في مسينه مناهو المنه 1824 لمرقى شهداء كوستان المين فتنهم أعداؤهم في مسين تحرير الادهم / ألم يرشاها لاحرسودا المعدود الموليد لا يحدري المنهوري عرب عاصي أحاد مرثية تنييس الإدعال الأهداو المن المعارف المنهوري عرب عاصي أحاد مرثية تنييس الإدعال الأهداو المن المعارف المنها المناهدة ال

فحطت الرئاء والعراء كالشعر ، تشعد التقوس وتعييها على تساول أمام لأحران ، وتداكر من محاسل المرثى ما ترداده مسامع الأردان .

وغد اثرت فی لادب عرفی حصد راء وعاء کاارة تحق ما فی نصورها عبور همد عود می خدد به علی مر عصور دا ومن آری حصد راء و گرها متلاء بالشجو و لمجيعه حصة عائشة رضی عد عب حبن وصت علی قبر آبها أی مكر نصابیتی برایه فائمه اید نصر نشاو حیث یا آب ا وشكر باك فنا مح سعناله، فقد كنت رئاسيا مدلا بها بارا عبه المهاجرة معراً ابوقد باك عبیها و شی كان

أحل لموادث بعد رسوب الله آصل الله العلم وسيم رزؤك و أعظم بمصال بعده عقدك . إن كتاب الله المعد عصل الصبر فيك ، حسل العوص منك . وأن أستمجر موعود الله تعلى بالمصبر فيك ، واستقصيه بالاستعمار بك . أما لأن قامو بأمر الدنيا لقد قست بأمر الدين ، له وهي شعبه ، وتعاقم صداعه ، ورحمت حواله فعليك سلام الله الوديج عير قالية حبالك، ولا رزية عني القصاء فيك ع فهما سيده تكي أماها ودعامه ، ولكها تحليل لقصاء فله مثال الصائر ، ولا من عاس الصديق رضي الله عنه ما تتعظر يدكره المدر

وى لأسطر التالية برى أحاد ويسده دداً مراعلى وحارته ، حين وقت الحدين عن هر أحيه خس عليهما السلام يقول ، رحمث الله أب محمدا إلى كت لتناصر الحق مطاله ، وتؤثر الله عبد تداخص أساص ، في مواض التقية ، حس المروية ، وتستشف حدين معاضم الدنيا بعن ها حدادة ، وتفيض عديه يما طاهرة الأطراف ، فقية الآسر قالا ، وتردع بادرة عرب أعد ثلك ، بأيسر المئونة عديث ، ولا عرو وأنت الل سلالة السوة ، ورصيع ألى الحكمة ، فهن روح وريحان وحده وبعيم المعضم الله ب ولكم الأحر عديه ، ووهب به ولكم السوة وحس الأمنى عده » .

وبعد وقف محمد بن الجنمية أخو الجنس أيضاً يرثيه على قده وقد اعرورقت عياه بالدموع فعال . ورحمك الله بن أنا محمد ! فلين عرت حدائث ، لقد هاء أن وقائد ، ولنع الروح روح تصميه بدين ، ولنع حدد حدد تصمية كصك وكيف لا تكون كست ۴ وأنت سليل اهدى ، وحامس أصحب الكساء ١٠٠ وحدم أهل التعوى ، وحدك التي المصطفى ، وأنوث على لمرتصى ، وأمك فاصمة أرهراء ، وعمت حمر الصيار الله على حدة المأوى ، وعدتك أكف

امب, مثار سما

س داور پ لا ه

J ...

y 10 2

ا علی حب نا ساحی

gar e<sup>nd</sup>

. . . . .

- -

<sup>(</sup>۱) لاسة حمير مثل ك وهي حضود عي يندو ق بدهر البدر خبيه

<sup>(</sup>٢) أحدد الكناه عراء عله ساح بين ردسه وطس راسين

<sup>(</sup>٣) حدمر العيار . هو الل أد صاب سنشهد بي عرود متيم سه أدان الهجوم

الحق ، وربيت في حجر الإسلام ، ورضعت ثمني الإيمان ، فصف حمًّا وميناً العلمي كانت الأعمر عبر طيبة معرقت إنها عبر شاكة أن قد حيير الله أ ، ويعلم وأحاك بسيدا شدت أهل خدم العصف أن محمد منا السلام أن

وبعن من أفيح مواقف الحطف لرادئية موقف الحجاج حين أناه مريد من أنهن يوفاة ولده محمد وأحيه في يوم وحد ، لمد فرح أهل عرق فد لحدث وقانو المطع صهر لحجاج وهيص حداجه الولكن الرحل الحديدي صعد المدير ثم حطف ساس قائلا و أيها بداس المحمدان في يوم واحد ۱۲ أما ولله ما كنت أحب أمهما معي في خياه لدبيا ، ما أرحو من ثوب الله همه في الآخرة ، وبم الله الميوثكن لذق منكم ومي أن يفني ، ولحديد أن بنفي ، ولحي معي ومنكم أن يموت ، وأن تدال الأرض منا كما أدب منه ، فتأكل من لحوسا ، ومراد من دمائنا ، كما مشها على طهرها ، وكمنا من أدبرها ، وشراما من منها .

<sup>(</sup>۱) خير تك أي بين بدقك خير

وحی آند حین بعرض حصب برده و هراه می گذیب بعرای برها مین بی لاحل به وتحالب بصوب به وقتار به آندر بد نج به وأنها به تعدید بهی بهوی ولا فی عصر الحدیث، حین آناجت حدالات آناس بلخصاء آن یصانو به وأنا پستعرضو می خواب برگی م الا بصیلی به فلسح بند ر

#### احطب لاحتمعية

م فرد حصابه عرامه ال مصر حاهي وابي بعدد من عصور لإسلام و موا سه فيه ، إن عصر بهصه حداثه ، والديم في حداثه عتمه و وعشركه في حو مشكلاته وتوجهه حلي عبه مسله على بمواسب الاحتيابية ، ومعاجة عبوت عتمه معاجة التحمع الإس المراسة و عالير ، وحتى أن حصا الاحتيابية هي وعيده المواسبة الاحتيابية الم أخرد التي الم يكل ها وحود فيل عربا الدسم عشر ، فيما استقامت عنواه الاحتياج وبراسة الشكلات، وقاه باحثوا الدسم عشر ، فيما استقامت عنواه الاحتياج وبراسة الشكلات، وقاه باحثوا الاحتيام عنواء الحتياء المعام الحتياء المعام المعام الحتياء المعام الحتياء المعام الحتياء المعام الحتياء المعام الحتياء المعام الحتياء المعام المعام المعام المعام المعام الحتياء المعام الحتياء المعام الحتياء المعام الحتياء المعام المعام

حوال المحدد الم

ander hands

....

ath no o

the same

اسم بن ام حات اتما هامتا

ngui agan ta يعرض خلول في عبارات حافه أو في لغة علمية لا تحد مسينها إلى الفلول أكل تحده لحصية سبعه .

وهدف لحطب لاحتیاعیه آن تشد لحیر و سعاده و نکم با علمع قدا تنوته بشرور وق نصافی هد السیوه وضع أرسطو دمنبوراً بلحصالة حین أوجب علی لحظیت آن یعرف داهمه السعاده و عصیمة و شرف وعبرها می بعان عی تعین علی یجاد موضل یعیا حداد هادئة. آمینه، قوانه، هانه

واخصیت الاحتماعی بعرف أدواء عصره وعیوب محتمعه، و بعرف أسامها، و بتوقع متاتح خطاره التي تؤدي إمهاء فندت سامي حديه ليحتسوها ، وقاية عشمعهم أن ينحفه من عساد ما لا يوده مواص عسجيح

وبيس بنعيد أن يجمع حطيب بين دوعين أو أكثر من احصابة ، فقد كان الرغم الذات مصطفى كامن حصيناً ساستًا وصيتًا، كما كان في نوفت نفسه حفداً احتماعيا مفحوط لمكان با جها، الصوت ، مسموع الكانمة وقدوله من أون الأصوت عربية التي رتفعت في الشرق العرفي لأصلاح نختمع ، كن ارتفع صوته للتحرر من قبود لاستعمار الأورق النعيص ، ومن الإنصاف له وبحن بتحدث عن حطب لاحماعه أن بشير إلى مصنه سه ١٩١١ في فتتاح مدرسة شور عي د بمحيره . فتنها وعي حقيق لقممة عام و معلم في سه المهمدت ، و إثبات حيوية شعوب وحياته . وفي هذه حصه يتول اللس في تشيد عدارس و إقامه المستشفيات ، و تسافس في أخيرات سافعه ، شيء يسر الوص و بشراح صدره مثل بي سهمه عوت الأدبي عن لمصريين الحاد القالموا وردد المرددون إن المصريين بقفو عني ألا يتعمو الوسرت هذه الكثير ول صحيه المواقع العلم العلم ولا القيام المتعالم عن كبير ، وشاحها فلاسقة السوء ء واعتقد الكثير ول صحيه . منى أحد القواء المناعوب عن منع هذه الأمه من عود والحياة ، يتساعوب هن هي العد والمرتباء سائرة الأنه إلى سوب وعداء هاوية الافتحاد إلى العد والمرتباء سائرة الأنه إلى سوب وعداء هاوية المتحدم إلى يتعمو الوال همية عورفه الواتي في الإسلامية في المحدد المناق المناق

وحين يبتشر مرص جهاعي حصير فإنه عبد له في بلاعه الحصاء دواه وشده فيمند كان و لتعصب و بعمه مردولة في ثمين نتاسج عشر و وهو ده وبين بأناه سماحة لإسلام ورحمة مسيحية وها وحدد أديباً حطيباً مثل أديب إسماق وحطت في حميه إهره لآداب حصه تدور حون بتعصب ولتسامح قان فيها الحالمان بشمسول بربي إلى نقه بالوعيد و تهويل و وعين لا يريدون أد يأعند إلا كم يريدون ، وله بي حولون رسم آرائهم في القنوب وحسه بالحديد وسر كل هؤلاء يعصبون نق ، و يكترون باحق ولا يشعرون فيها على على كاهل مرم الرماً ، وإنما بحن

the second

ale .

د رب

£ 240 .

اد جدر ادر الا

. . . .

em er getare tjener

4 471 4-471

الم ان السطا

aud.

وحتم لحطیت لاحماعی اسلیع حطبته بهده الدعوت اسیعة إلى الله . . . فتستون عبر دامل برصاب میں السان فاد عمله مهمور ، و بعیرها من بسال حدید مشبور ولا عیر بین من یوامد شمع بهراً الدعائث ، ومن یکتی فید نصیاء سمائل ، و بین من یدس باداث السخت و لخریر ، ومن پستقبل سماعك اصمار العمار . . . ه من یسس باداث السخت و لخریر ، ومن پستقبل سماعك اصمار العمار . . . ه وقولا ومن الحطیاء الاجتماعیین فی شرق اعراق الحدیث أمین الریحاق ، وتقولا فیاس ، ومیحائین معید ، و لاسه می ، وعیرهم ، ولکل مهم فی الحصابة مقام محمود ، وقد حجت اکثر حصهه فی کتب احمل اسماعهم ، افعاد ما میما فی کتب احمل اسماعهم ، افعاد المحمل اسماعهم ، افعاد المحمل اسماعهم ، افعاد المحمل اسماع فی کتب احمل اسماعهم ، افعاد المحمل اسماعهم ، افعاد المحمل اسماعهم ، افعاد المحمل اسماعهم ، افعاد المحمل اسماعه فی کتب احمال اسماعهم ، افعاد المحمل المحمل

صيوفها بالطبع ، فهي تقبل عبيه ، وتعف لديد ، لنصب عن رضي رعبين ه

وس حطب میحائیں تعیمة لاحتماعیة حصته لتی اسام برو عودیه می امریکا سنة ۱۹۳۷ بعد عربة عشرین عاماً . وقب یقوب ه ما ابعد سلام سحیم فی حمالکم سیعی حال سان ساعی لحمه معسکرة فی مدینة کمدینة سویورك افعلام تصروب عنی برویج بابلامکم می بلت خدیة ۱ سلامکم هو انساس عرق القیسیه اسعته فی صحورکم وار کم واعث کم ویت خدیه هی تصحی مصامع ولاهوء لیشریه فی مسیل ایریاب و لائناب لایتزوجان، ولی یتروجا ولیس اصل همی یعتقد آن بامکانه شوانی بین ریال نیویورند وسلام فسیس فریاب بیویورند وسلام فسیس عرش من جه قاملو میدی حدید لا میکاند میکی ریاب مهجر وکل ما فی قسه می حدید لا تستکی ، فیلیشتی سلام فسیس ا

ومن خطب مرحومه لآنسة مي خصمة الإحتماعية خصبًا في إحدى لحمعات الحيرية سنه ١٩١٨ نصوب الإحاء ) الها كلمه الإحاء التي بنادي بها دعاة

<sup>(</sup>۱) مدين الله عين فهره فرنها النسلة حيال ساله

الإساسة فی عصر لیست به نیوه محسب ، بل هی به حمیم العصور ، وقد در رب بن وجود مند شعر لاسان بأن بسه و دین الآخرین شبر كا بی فكرة أو عاصله أو منعقه و بأنهم بشهونه رعبات ، وحشاجات ومیولا ، جب أن بتأم البرء لندراه عندو به حبات ا رجب أن رجباح بن لآخر بن لنعتم كم رجتاح عدم يليه ا رجب أن ربن حموله مهصومة بردري به بنهم أن حموق العبر مقدمه نجب حدر مها دري عدوف العبر مقدمه نجب خدر مها دري بنسه وجبه ، منتاساً ، دامى خراح ، ليعرف نفسه أولا ، كا يعرف عدود و لتعاصد كم يعرف عدود و لتعاصد كمان برني معنى التعاود و لتعاصد كان برني معنى المعنى الإسان ا

#### احصب العلمية

من متكان بلحث في موصوع حصابه أن بير بدمة مبريعة قصيرة بالحطب العلمية ، وهي حطب تدي سي مد بر عدي وسحث ومشر بأن مستبعها أقل عدداً ، وأوسع تقافه من مستبعى أبوح حصب لأحرى . كد عشر بأن عنصر الإقباع والتدليل فيها هو الطابع بدى بسودها . لأبه لا تحاصب خماهم ، ولا تستمس عوصف ، وإنه بحاصب العقوب ، وماقش بالمصق ، وحادث بالحجة ، وتقمع بالمرهين ، ولكمه لا تحلو علم حصاء العلم الماحجين من الأبلق العدري ، وسلامه الأسموب، بدين لا يحرجان عقائق العلمية ، كما لا تحلو من هما العلم عن صفط التحكوم ، وتحديد برأى

وق لادت تعرفی محموعة من خطب العلمية الدقيقه ترجمت عن الإلحسرية بقام الدكتور العقوب صروف مشيء الالمقتطف بالصر الله أبامها ال وهي تدليا على كل حال ما على لأسلوب الذي يحرى عليه الحظياء حين ينكلمون من

ای استان در وسر سه وافره سه دی ا

ه لا کر س ۱۹۹

10,-

e ou se

هي سادر في مسائل علوم وهو أسلوب إذ حمع إلى علقه والصلط وتسييق المعلى وترثيبها لوصوح واللاعم تراد في نفوس سامعان أصلب الاثار ، كما صلع الأستادة ووستر هي محصله حين كال رئسة المحموم المدى التأم عليه دوفر سنة ١٨٩٩ ، وكما صلع عبرد من رؤساء هذا عليم في محصهم العلمية التي صلعها كتاب دا علم والعمرات و السان يُمثل لما الحصالة العلمية في أحس معارضها .

عن أن محمم معلمية لا بعويه في بعض اللاد لعربة قد حملت بصائفه من خصب و محاصرات معلمه في بالشم في دقالها وأصالها وحسن عرضها إن مستوى لا يفن عن مستوى الدي بلغته حصب معلمة في سلاد الأحسية وفي هذا أكبر الدسن على أن طاهه العراب لا تصيق بالعلم الحديث، ولا بالتعمير عنه في دقة وقدت كما قال الشاعر محمد حافظ إبراهيم على سبه ا

وسعت كتاب الله لتماً وعايب ... وما صعب عن آي به وعصاب مكيف أصول بيوام عن وصف "له ... وسسى أحماء عدّرعبات ...

ومن أمثنه هده لحظ و محاصر به بعدية اللك الى القلب في المؤمرات سبوية الاستحمع المصرى للثنافة العلمية و وقد صابقها كلب أصدرها المحمع كن عام اسد إلشاله في أول العقد الثالث من القرب العشراس - وقام من بدة المطالعات العدمة ما يعدر الرحوح إليه الترود الراد علمي دفرق أحراجه البلاعة في الحق الأثواب

محمد عبد العبي حس

E m 1,0 برعود ال 400 در مرد ا Ŋ.<sub>a</sub>j g\*o-ولئي حبوب

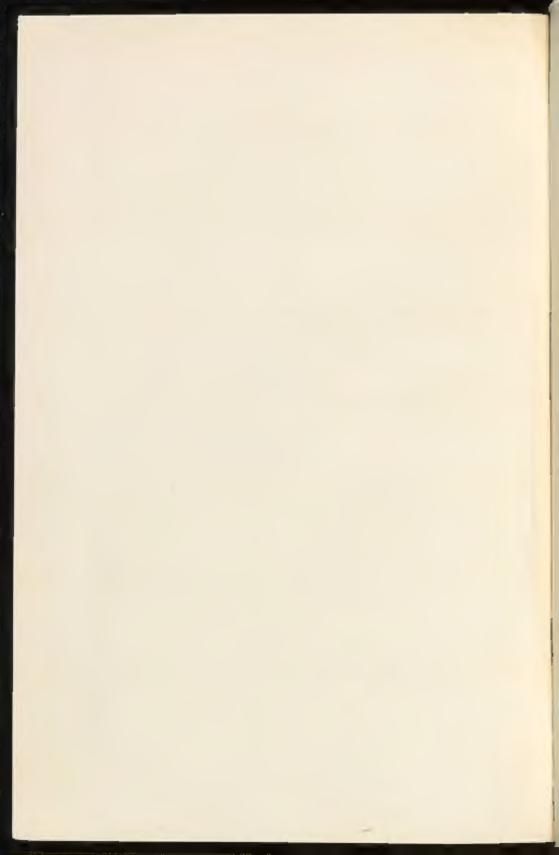
# فعرسنس

فيعيجة					
٥					
4		٠			الهصل الأول اخطالة .
3				٠	تصور شده ولعرب الحظالة
10			+		الهصل الذبي الخطيب
10					صمات خصب
17					رباطة خأش وليعظه
3.9					سرعه سدية والتدكر
٧.	+				ثقاعة أخصيب .
**	,				دراسه خطيب لنمسية السامعين
Υa	٠			٠	قوة لاحتجاج ومقارعه الحجم
YV					أحلاق الحصي
YA					موقف الخطيب
44					عوب خصب
4.7					الساء لحصيات
٤٣			٠		العصل الثالث الخطبة .
ŧ٣					أجراء الحطية
e t					أديب الحطاة

صفحه					
٧۵					لحطب وأنوعها
۵A					خطب المدفرة
7.		-			خطب الوفود
٦٢				٠	حطب لروح ، .
٦٤			٠		حطب الاستحلاف وبولاية.
77	,		٠		حطب الجرب والتحصيص
٧٠			٠	٠	حطب المتوح
٧٢			٠		حطب ساطرة
٧٤				+	حعب الدين والوعط .
٨٣					خطب المداهعة والاتهام .
4+			٠		الخطب السياسية
44					الحطب البرلمانية .
Ąя			٠		حطب لتكريم والمدح وأثهبته
44		u			خطب ابرثاء ولعراء
1.4				٠	الحطب الاحتماعية
3.5				+	الحطب لعلمية
1+9					ههرمن الكتاب

م شع ها الکاب بل بطاء دار المدات فيما الوقار المدات 1930





# مجمــوعة فنون الأدب العربي

لقد قصد من هذه انجموعة أن تبيلو التناوئ العربي ألواناً من الفتون الأدبية التي عالجها الأدب الدربي في مختلف أفطاره وعصوره . فهي القلف أمام كل فن أدبي فتحالجه في جزء أو أكثر من هذه السلسلة التي سيجتمع قبيا محصول والم من فنون الأدب المخلطة التي تكون في مجموعها ذلك الحيكل الأدبي المدخم التي شيئك العربية في تاريخها الطويل . .

وفضل هذه المجسومة أنها تمالج الأدب العربي لا على طريلة السنين ، ولا على طريقة التقسيم إلى عصور كما ألفتا في كتب التاريخ الأدى . . . ولكنها العالج الأدب العربي على مدى ما السم فيه من فنون . . . وقلدنامة موضوع ، ولقصة موضوع ، وللغزاد موضوع ، ولمرسف موضوع . . . وهكذا كم هذه المجسوعة على قدر ما في الأدب العربي من فنون .

# برنامج المجموعة

#### • أن القن الغنائي:

العزل ، الرئاء ، الرصف ، المجاء ، المديح ، الزهد والتصوف ، المؤشمات والأزجال .

#### • في القن القصصي :

اللئامة ، الملحنة ، الفصة ، الدكاية والأقصوصة ، الدرجة الشخصية ، الراج والسير ، الرحلات .

#### ق الفن العثيل:

المسرح ، الفاجعة والمأماة ، اللهاة .

#### • في الفن التعليمي:

النقه، ألحكم والنصائم والأمثال ، القطب والمواعظ، متطومات النمر.



PJ 7577 .5 H23